جامعة محمد خيضر بسكرة
الأدب واللغات الأجنبية
الأدب واللغة العربية

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/ 36

إعداد الطالبتين: مسعودة مشري/نعمة لوصيف

التقويم التربوي لأنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية -السنة الخامسة أنموذجا- .

لجنة المناقشة:

أحمد تاوليليت	أ.محاضر.ب	مشرفا
يسمينة عبد السلام	أ.محاضر. أ	رئيسا
أبو بكر زروقي	أ. محاضر.أ	مناقشا

السنة الجامعية:2022-2023م/1443-1444هـ.

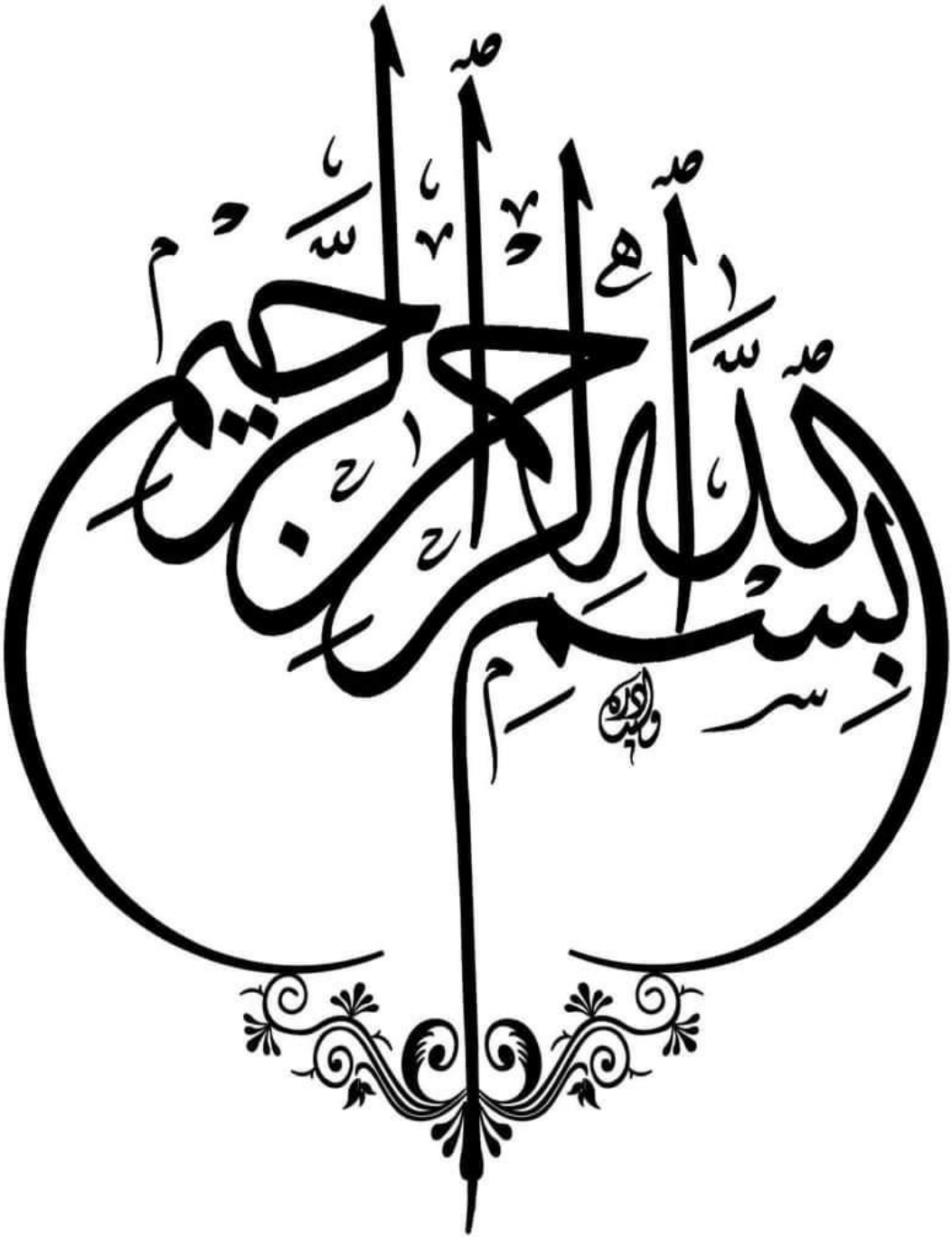
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الشكر الأول والأخير لله عز وجل الذي أعطانا الصحة والعافية وأنعم علينا بكثير من النعم و وقانا من ظلمات الجهل لمواصلة مسيرة بحثنا الى غاية هذه المرحلة.

نخص بالشكر إلى أستاذنا الفاضل أحمد تاوليليت الذي ألقى على عاتقه مسؤولية الإشراف على هذا البحث

كما نتقدم بالشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة على تحملهم عناء مراجعة وتصحيح هذا البحث.

كما نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل

مـــقدمـــة

التربية والتعليم معياران يقاس به تطور المجتمعات، ونجاحها، فهما جزء من الحركة الثقافية والحضارية للمجتمع، واللغة أساس هذا التطور، فهي وعاء المعرفة وأداة الفهم والإبداع، كما أنها هوية أي أمه، ومن أهم اللغات وأعرقها اللغة العربية، تكمن أهميتها في ارتباطها بالعقيدة الإسلامية، فهي لغة القرآن الكريم، وهي أداة للتواصل والتخاطب بين الناس، وكلما كان الفرد قادرا على التواصل مع الآخرين أدت اللغة دورا مهما في تحسين سلوكه وتفكيره وبما أن العربية هي لغة وطنية ألقت الدولة الجزائرية على عاتقها الاهتمام بها وحفظ قيمتها لدى الأجيال المتعاقبة، وأول شيء يغرس لهذا الاهتمام عندهم منذ صغرهم فينشؤون عليه، هي المدرسة وخاصة المدرسة الابتدائية، ففيها يكتسب التلميذ مختلف المعارف، وأولها معارف اللغة العربية من خلال ممارسته لمختلف الأنشطة اللغوية، من أول مرحلة في التعليم الابتدائي كتعلم الكتابة والقراءة، والنطق، والتعبير بلغة خالية من الأخطاء، مع التعرف على مختلف الظواهر اللغوية، كالفهم والاستيعاب؛ حيث تمثل هذه الأنشطة القاعدة الأساسية في تدريس اللغة العربية، فيها يكتسب التلميذ المهارات اللغوية المختلفة كالتحدث والاستماع والتي تعود نتائجها على مختلف المواد الدراسية الأخرى، وحتى في حياته الاجتماعية؛ لذلك وجب على المعلم أن يجعل التلميذ متمكنا من هذه الأنشطة المذكورة، معتمدا على الوسائل التربوية من أهمها: التقويم التربوي، الذي يعد أساس العملية التعليمية من خلال تشخيص وتعديل مسارها لمعرفة نقاط القوة والضعف التي تتخللها لاتخاذ الطرق والإجراءات المناسبة من نتائجه.

وانطلاقا من هذا الأساس؛ تبينت بوادر هذا البحث المعنون بـ: "**التقويم التربوي لأنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية –السنة الخامسة أنموذجا–**" ولمعالجته والتعمق في قضاياه كانت الانطلاقة من طرح الإشكال التالي: **كيف يتم التقويم التربوي لأنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟، وما الذي يقوم به المعلم أثناء تقويم هذه الأنشطة؟**

وتتفرع من هذه الإشكالية أسئلة عديدة من بينها:

- ما مفهوم التقويم؟، وفيما تتمثل أساليبه في المرحلة الابتدائية؟
- ما مفهوم الأنشطة اللغوية؟ وما أنواعها؟
- فيما تتمثل أهمية أنشطة اللغة العربية؟

وبما أن العربية مهمة في المدرسة الابتدائية وهي المنطلق الأساسي للتعليم؛ دفعنا هذا المنطلق للتطرق والبحث في هذا الموضوع، لمعرفة كيفية تدريس أنشطتها المختلفة، لمعرفة طرق التقويم التي ينبغي أن يتبعها المعلم لتحسين العملية التعليمية، إضافة إلى ميلنا الكبير إلى ميدان التعليم الذي سنقبل عليه في حياتنا المهنية بحول الله.

ولإنجاز هذا الموضوع وما يتصل ببنيته؛ فقد اعتمدنا خطة تشمل على: مقدمة ومدخل وفصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي مفصلة كما يلي:

المدخل: وعنوانه مفاهيم المصطلحات، فيه شرح لأهم المصطلحات المتعلقة بالموضوع منها: المعلم، المتعلم، التعليمية، الوسائل التعليمية، التقويم.

والفصل الأول: وسمناه بـ: التقويم التربوي وأنشطة اللغة العربية؛ ويحتوي على عنوانين رئيسيين؛ الأول: "التقويم التربوي" واحتوى على العناوين الفرعية التالية: أنواع التقويم التربوي، ومجالات التقويم التربوي، وأساليب التقويم في المرحلة الابتدائية، ثم قواعد عامة في تقويم التلاميذ، وأهداف التقويم التربوي. أما العنوان الثاني؛ فكان: أنشطة اللغة العربية متفرعا عنه عناوين فرعية متمثلة فيما يلي: مفهوم النشاط، مفهوم الأنشطة اللغوية، أنواع أنشطة اللغة العربية، أهمية أنشطة اللغة العربية.

أما الفصل الثاني؛ فقد خصصناه "لدراسة ميدانية تحليلية لتقويم أنشطة اللغة العربية في السنة الخامسة ابتدائي" والذي شمل ثلاث عناوين رئيسة؛ وهي:

الأول منها: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وكانت: منهج الدراسة، أدوات الدراسة، خطة التحليل.

والثاني: تقويم أنشطة اللغة العربية في السنة الخامسة ابتدائي؛ واعتمدنا فيه على تدوين الملاحظات وتحليل نتائج الاستبيان.

والثالث: وعنوانه استنتاجات عامة، وتلخصت في مجموعة نقاط تم استنتاجها من خلال الدراسة.

وختمنا البحث بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث.

ولما كان البحث يتطلب منهجا يسير عليه في مادته العلمية؛ فقد استندنا إلى المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة ويفسرها في الآن نفسه وهو الأنسب لدراسة هذا الموضوع إضافة إلى الاعتماد على الإحصاء والتحليل لدعم النتائج المتحصل عليها.

ولا يخلو البحث من صعوبات؛ فقد واجهتنا صعوبات؛ منها: ضيق الوقت الذي لم يسمح لنا بالتوسع في الموضوع بشكل يعطي له الشمولية والكلية؛ مع قلة المصادر والمراجع.

ولا ننسى؛ أننا لسنا السابقين إلى دراسة هذا الموضوع، بل سبقنا باحثون ودارسون في مجاله ونذكر منهم: مصطلحات التعليمية في مناهج التعليم الابتدائي للباحثة إيمان فنوح، أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي للباحث: هلال محمد علي السيف السفياني.

وقد استعنا في مادة البحث بمجموعة من المراجع التي ساعدتنا في انجازه ومن أهمها:

- تعليمية اللغة العربية لأنطوان صياح
- تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية) لسمير عبد الوهاب وآخرون.
- القياس والتقويم في التربية وعلم النفس لسامي محمد ملحم.
- وثائق خاصة بوزارة التربية الوطنية.

- بوصلة التدريس في اللغة العربية لنضال مزاحم رشيد العزاوي.

وفي الأخير؛ نوجه الشكر للأستاذ "أحمد تاوليليت" الذي أشرف على هذا العمل وإلى اللجنة المناقشة.

ونرجو أن يكلل جهدنا هذا بالتقدير والنجاح، ونسال الله السداد والتوفيق إلى ما هو خير، وأن يكون هذا البحث مفيدا للباحثين.

مدخل: مفاهيم المصطلحات

1) المعلم

2) المتعلم

3) التعليمية

4) الوسائل التعليمية

5) التقويم

إن العملية التعليمية تتمحور وتتوافر فيها مجموعة من العناصر قصد التقويم التحصيلي والمعرفي، ومن أهم تلك العناصر ما يلي:

1) المعلم:

هو الدعامة الأساسية التي يؤسس عليها النمو المتكامل لدى الناشئة وحجر الزاوية في العملية التربوية، وكل إصلاح اجتماعي وتربوي، لا يقتصر دوره على تلقين المادة العلمية للتلاميذ وإنما يتعداه إلى متابعتهم وملاحظتهم وتقييمهم المستمر، ونظرا للدور الهام للمعلم؛ نجد جملة من التعاريف المحددة لمفهومه ومن بينها هناك " حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق المواءمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع كل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات تفكير صحيح "[1].

فخصائص المعلم وصفاته الشخصية والوظيفية؛ تبرز مدى فاعليته التعليمية وكلما استطاع المعلم تحصيل هذه الصفات، تمكن من امتلاك أساليب تعليمية مؤثرة في العملية التعليمية وإنجاحها.

وبذلك؛ يعتبر "المعلم هو القطب الواصل بين المتعلم والمادة المتعلمة وقد أكد التراث الإنساني والديني على دوره المهم في الحياة وتشكيلها ورسم مستقبلها"[2]؛ وهو "الركن الأساسي في العملية التعليمية حيث يسعى إلى زيادة الفاعلية التعليمية التعلمية"[3]، فالمعلم

1_ مجدي عبد العزيز إبراهيم: تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2006م، ص 223.

2_ محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر، الأردن، ط1، 2007م، ص 24.

3_ ينظر : المرجع نفسه، ص 25.

بمثابة المرشد والقيادي والمخطط للتعلم وذلك باستخدام وسائل تلائم المتعلمين والمادة الدراسية.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن المعلم هو القطب الأساسي في نجاح العملية التعليمية أو فشلها فكان لزاما إعداده وتكوينه للقيام بهذه المسؤولية على أكمل وجه.

2) المتعلم:

للمتعلم دور مهم في العملية التعليمية، فهو المستهدف من ورائها وبه تتحقق الأهداف والغايات التعليمية المنشودة، ومن بين تعريفاته؛ " كائن حي متفاعل لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية والحاجات البيولوجية، له موقف من النشاطات التعليمية ومن العلم والوجود والعالم، له تاريخه التعليمي التي تحكمه جملة من العوامل تحدد مدى نجاحاته وإخفاقاته"[1].

وفي مفهوم آخر؛ هو "المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات"[2]، فالمدرسة هي مؤسسة تربوية، واجتماعية تم إنشائها للإسهام في إعداد أجيال مثقفة علميا، بتوفير مختلف الظروف، والإمكانات اللازمة لتسهيل عملية التعليمة على المتعلم وتوفر البيئة المناسبة له، "ولكي يتمكن المتعلمون من القيام بالأداء يتوجب توافر نشاطات من خلال الحصص الصفية التي تسمح لهم بالمشاركة أو الممارسة وتزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية حول

1_ أنطون صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت– لبنان، ط1، 2008م، ص 20.

2_ رابح تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1999م، ص 112.

مدى ملاءمة أدائهم واستجابتهم"[1]، وبذلك؛ فإن المعلم ينبغي أن يكون ملما بمختلف الوسائل التي تساهم في تطوير شخصية المتعلم ومهاراته وانفعالاته ومعرفة تحصيله الدراسي وذلك لقياس مدى تقدمه أو تأخره في العملية التعليمية.

ومنه؛ فالمتعلم هو القطب الثاني في العملية التعليمية، والمستفيد الأول منها؛ لأنه المحور الأساسي لها، حيث يتم وضع الطرق والمناهج بحسب قدراته ومتطلباته.

3) التعليمية:

تولي التعليمية أهمية بالغة لتطوير التدريس والتعليم، والتفكير في حل مشكلاته؛ وبذلك تعد تخصصا علميا بالغ الأهمية، شهدت تطورات ملحوظة في العقود الأخيرة.

أ) التعليمية لغة:

ورد في قاموس المحيط مفهوم التعليمية بمعنى: "علمه كسمعه علما بالكسر عرفه، وعلم هو في نفسه، ورجل عالم وعليم وجمعه علماء وعلام كجهال، وعلمه العلم تعليما وعلاما، ككذاب وأعلمه إياه فتعلمه"[2].

و وردت بمعنى "كلمة تعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم فهي من الفعل تعلم، يتعلم، تعلما الأمر أتقنه وعرفه، واللفظ مصطلح حديث يقابل المصطلح الأجنبي ديداكتيك Didactique"[3]، فكلمة التعليمية مصدر صناعي للتعليم من علَّم؛ أي: وضع علامة دالة

1_ نسيمة سعيدي: تعليمية اللغة العربية للكبار (قراءة نموذجا)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الأدب، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2005-2006م، ص 19.

2_ الفيروز أبادي: قاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، دمشق، طبعة فنية منقحة مفهرسة، 1998م، ص 1140.

3_ حياة بناجي: تعليمية اللغة الأمازيغية في ضوء المقاربة بالكفاءات مرحلة التعليم الإبتدائي أنموذجا، الممارسات اللغوية، مركز بحث في اللغة والثقافة الأمازيغية، بجاية، الجزائر، مج 12، عدد 1، مارس 2021 ، ص 311.

على الشيء ونائبة عنه، وديداكتك: "لفظ أعجمي مركب من ديداك وتيكا وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم"[1].

ب) التعليمية اصطلاحا:

تُعَّرفُ التعليمية اصطلاحا "بأنها الدراسة لطرائق التدريس وتقنياته وتعد علما قائما بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم ودراسته دراسة علمية وتقديم الأبحاث العلمية عنه وذلك من خلال البحث في محتوياته وطرائقه ونظرياته"[2]. إن التعليمية علم من العلوم التي يعنى فيها بتبليغ المعارف واكتسابها، والتركيز على المواقف التي تساعد المعلم والمتعلم على التفاعل أثناء النشاط التعليمي قصد تجاوز الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية.

وفي تعريف آخر هي "مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات"[3]، فهي؛ تهتم بمحتوى التدريس ومضمونه وتقوم بانتخاب المعارف الواجب تدريسها، ومعرفة طبيعتها وتنظيمها بما يساعد على تحفيز المتعلم لاكتسابها وتوظيفها في الحياة باتباع أساليب واستراتيجيات فاعلة.

4) الوسائل التعليمية:

ظهرت عدة تعريفات للوسائل التعليمية، نظرا لاختلاف وجهات النظر بين المربِّين في تحديد أهميتها ووظائفها في مجالات التعليم، من بين هذه المفاهيم والحدود، هي:

1_ حياة بناجي: المرجع السابق، ص 311.

2_ عبد الله قلي، التعليمية العامة والتعليمية الخاصة، مجلة المبرز، المدرسة العليا في الأدب والعلوم الإنسانية، عدد 16، 2002م، ص 118.

3_ أنطون صياح: المرجع السابق، ص 39.

"جميع أنواع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ وفق إستراتيجية التعليم والتعلم لتحقيق الكفاءات المستهدفة"[1]، فالوسائل التعليمية ضرورية لتسهيل عملية التعلم، وينبغي على المعلمين الاستعانة بها لتوضيح المعارف والمفاهيم وإيصالها إلى ذهن التلميذ.

ويرى بعض الدارسين "مجموعة من الوسائل التي تساعد على تطبيق المناهج في مجال التربية وهي تستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت آثارها في أذهان التلاميذ وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية"[2]، ويعرفها آخرون بأنها: "مجموعة من المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس بغية تسهيل عمليتي التعلم والتعليم"[3]، ومنه يمكن القول، أن الوسائل التعليمية هي أجهزة وأدوات، يستخدمها المعلم لجعل الدروس والمعارف أكثر وضوحا وفهما في أذهان المتعلمين لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

5) التقويم التربوي:

يحتل التقويم التربوي مكانة كبيرة في المنظومة التربوية نظرا لما يؤديه في العملية التعليمية التي هو جزء لا يتجزأ منها، وبذلك نمر إلى مفهوم التقويم لغة واصطلاحا.

1_ وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان 2011م، ص 43.

2_ وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة خامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011م، ص 33.

3_ محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 1998م، ص 69.

أ) التقويم لغة:

ورد التعريف اللغوي للتقويم في عدة معاجم عربية، ومن بينها جاء في لسان العرب: "أقمت الشيء وقوّمته، فقام بمعنى استقام، قال والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه "[1].

وفي معجم الصحاح: "قوم الشيء تقويما، فهو قويم أي مستقيم"[2]، وورد التقويم في القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (التين/ 4)، أي: بمعنى الاستواء، والمقصود بذلك؛ أن الله خلق الإنسان في أحسن صورة، فهو سوي حسن الخلق.

وقَوَّم بمعنى عدل وأصلح، أي من معاني التقويم في العربية التعديل والتصويب.

وفي قاموس المحيط يقال: "قومت السلعة، واستقمته ثمنه، واستقام اعتدل"[3]. وهنا ورد بمعنى الاستقامة والتثمين.

ومنه؛ فالتقويم في مفهومه اللغوي يحمل معنى التصحيح والإصلاح والاعتدال ويحمل معنى التثمين أي: إعطاء قيمة للشيء.

ب) التقويم اصطلاحا:

لقد تعدد تعريفات التقويم نظرا لأهميته ودوره في العملية التعليمية، إذ "هو قياس مدى تحقيق الأهداف والغايات التي نصبو إليها بقصد الوصول بأعمالنا إلى نتائج

1_ ابن منظور: لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط 3، ج 11، 1999م، ص 356.

2_ عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، طبعة مدققة كاملة التشكيل ومميزة المداخل، 1986م، ص 233.

3_ الفيروز أبادي: المصدر السابق، ص 168.

أفضل"[1]. فالتقويم مرتبط بالأهداف المرسومة في المنهاج، وذلك لتحقيق الغايات المنشودة والأغراض من العملية التعليمية.

إنه–أي التقويم– "عملية تعديل وإصلاح وهو عملية يتم من خلالها إظهار جوانب الضعف لعلاجها وجوانب القوة لتنميتها وتعزيزها"[2]. وهو عملية يتم من خلالها إصدار الأحكام على قدرات التلميذ، وإظهار قوته أو ضعفه مع إعطاء الحلول التي من شأنها تعديل وإصلاح المستوى التعليمي للتلميذ.

وبمفهوم آخر؛ هو "عملية إعداد أو تخطيط على معلومات تفيد في تموين أو تشكيل أحكام تستخدم في اتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة من القرارات"[3]. ومن هذا التعريف؛ يتبين أن التقويم هدفه الأساسي هو المساعدة على اختيار واتخاذ القرارات الأفضل التي يرجع مردودها على التلاميذ والعملية التعليمية، فيسهم في تطويرهم وتحسينهم.

ينضاف إلى ذلك كونه "عبارة عن عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف التدريسية من قبل الطلبة واتخاذ قرارات بشأنها"[4]، فالتقويم هو معرفة مدى تحقيق أهداف التدريس والحكم على تقدم التلاميذ ومستوى تحصيلهم والعمل على إصلاحها.

ومن خلال المفاهيم السابقة؛ نستخلص أن التقويم التربوي هو مجموعة عمليات منظمة تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وذلك من خلال تتبع مدى تطور اكتساب

1_ وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة خامسة من التعليم الابتدائي، ص 143.

2_ المير بومدين، حامي غنية: التقويم التربوي مفهومه وأهميته وأنواعه، حوليات كلية الآداب واللغات، جامعة طاهري محمد، بشار، عدد 17، 2018م، ص 53.

3_سامي محمد ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2000م، ص 37.

4_سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، دار الشروق، ط1، 2010م، ص 266.

المتعلمين للمعارف والمهارات المقدمة لهم والعمل على تطوير نقاط القوة لديهم وإصلاح نقاط الضعف.

الفصل الأول: التقويم التربوي وأنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

أولا: التقويم التربوي

1) أنواع التقويم التربوي

2) مجالات التقويم التربوي

3) أساليب التقويم في المرحلة الابتدائية

4) قواعد عامة في تقويم التلاميذ

5) أهداف التقويم التربوي

ثانيا: أنشطة اللغة العربية

1) مفهوم النشاط

2) مفهوم الأنشطة اللغوية

3) أنواع أنشطة اللغة العربية

4) أهمية أنشطة اللغة العربية

أولا: التقويم التربوي

1) أنواع التقويم:

تتعدد أنواع التقويم في العملية التعليمية ومن أهمها:

1-1) التقويم التشخيصي:

هو إجراء عملي يقوم به المعلم في بداية التعليم، و " تعتبر هذه الخطوة مهمة لأنها تكشف واقع الطالب والمهارات التي يمتلكها، كما أنها خطوة الهدف منها اكتشاف المشكلات التي يعاني منها الطالب متى ما تمت ملاحظة وجود معيق من معيقات التعلم لديه وذلك بوضع خطة علاجية مشتركة لتجاوز هذه المشكلة "[1]، باعتباره نمط من أنماط التوقعات الذي يتيح للمعلم معرفة ليكون قادرا على تتبع الأنشطة المنتظر إنجازها، و يلجأ المدرس إلى التقويم التشخيصي عند بداية كل درس ليتعرف على المستوى المعرفي لتلاميذه.

1-2) التقويم التكويني:

يحدث هذا النوع من التقويم خلال التدريس " وهو عملية منتظمة تحدث أثناء التدريس بهدف تزويد المعلم والمتعلم بنتائج أدائهم تغذية راجعة لتحسين العملية التعليمية، والهدف من هذا النوع من التقويم هو معرفة أين تكمن الصعوبات لدى التلميذ وإخباره بها، ولا يترجم إلى نقاط درجات، إنه يمثل تغذية راجعة للتلميذ والمتعلم "[2]، ومن جهة أخرى "هو تقويم يتيح للمتعلم معرفة درجة مواكبته لاكتساب الكفاءة المنشودة ومعرفة أنواع الصعوبات التي تعترض هذا الاكتساب، ودرجة تحكمه في عملية التدرج المكونة

1_صلاح ردود الحارثي: التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، الإدارة العامة للتربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، د ط، 1373هـ، ص 23.

2_شنة زكية: أساليب وأدوات التقويم التربوي في مناهج الجيل الثاني في التعليم الابتدائي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة-الجزائر، العدد 20، 2018م، ص 58.

لمقاطع السيرورة التعليمية، سواء منها المقاطع المعرفية أو المقاطع الأدبية "[1]، ومعنى ذلك أن غايته؛ وهدفه مساعدة المعلم والمتعلم لتحسين عملية التعلم ومعرفة مدى تقدمه.

1-3) التقويم الختامي:

يقصد به العملية التقويمية التي يجري القيام بها في نهاية البرنامج التعليمي، "وهي الخطوة التي من خلالها يتبين مدى تحقيق أهداف البرامج المعدة ومدى تحقق إتقان المهارة وبالتالي إصدار حكم نهائي على أداء المتعلم بناء على مؤشرات وثائقية وتقنيات محكية مختلفة تحكي واقع المتعلم"[2]، وبالتالي؛ فهو التقويم الذي يتم في نهاية الفصل الدراسي، وينجز على شكل اختبارات تجريها المؤسسة لمنح الشهادات أو الدرجات العلمية المختلفة.

2) مجالات التقويم التربوي:

تتعدد مجالات التقويم، وتتنوع بحسب عناصر العملية التعليمية؛ وتنحصر أساسا فيما يلي:

2-1) تقويم المتعلم (التلميذ):

يكون تقويم التلميذ شاملا لمختلف الجوانب المتعلقة به، حيث "تشمل عملية التقويم التلميذ كثيرا من المتغيرات التي تقيم التلميذ على أساسها مثل (قابلية الذكاء، الشخصية، الاتجاهات، الاهتمامات)، مستوى تحصيله، قدراته، استعداداته، شخصيته، وميوله واتجاهاته"[3]، أي بهدف الحصول على المعلومات والملاحظات التي تخص المتعلم من حيث مستوى تحصيلها وقدراته، ومدى تقبله للأشياء، وغيرها ومن هنا؛ فإن عملية التقويم

1_شنة زكية: المرجع السابق، ص 59.

2_صلاح ردود الحارثي: المرجع السابق، ص 23.

3_جودت عزت عبد الهادي: الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه، دار الثقافة، عمان-الأردن، ط1، 2006م، ص 281.

تعمل أساسا على اكتشاف مواطن القوة والضعف الذهنية والجسدية لدى التلميذ بواسطة الاختبارات؛ وذلك لاستغلال نقاط القوة التي يمتلكها والعمل على تدارك نقاط الضعف.

أ) أهداف تقويم التلميذ:

- تقويم التحصيل المدرسي.
- اكتشاف القدرات العقلية والمزاجية المختلفة وتتبع النمو وتقويمه.
- دراسة شخصية التلاميذ من جميع أبعادها دراسة موضوعية تساعد على التنبؤ بسلوكهم في مختلف المواقف المستقبلية.
- توجيه التلاميذ دراسيا ومهنيا.[1]

2-2) تقويم المعلم:

تعتبر عملية تقويم المعلم من الأدوار الهامة في العملية التعليمية، والبصمة التي يضعها المعلم الناجح في هذه العملية، تمكنه من خلال ذلك قيادة الضعف وضبطه وتوجيه التلميذ.

➢ أغراض تقويم معلم: له العديد من الأغراض وهي كالتالي:

- تبصير المعلم بذاته وبيان نواحي تفوقه وضعفه أثناء أدائه.
- الوصول إلى أساس سليم وعادل يمكن الرجوع إليه عند النظر في ترقيته.
- توجيه وإرشاد المعلم نحو استخدام أفضل الطرائق والوسائل في عمله التدريسي، ولكي نضمن تقويما صالحا للمعلم ونشاطه.
- أن يكون الهدف الحقيقي من تقويم المعلم هو الإصلاح وليس التشخيص فقط.[2]

1_ينظر: رمزية الغريب: القياس النفسي والتربوي، القاهرة، د ط، د ت، ص 72.

2_ينظر: غانم سعيد العبيدي، حنان عيسى الجبوري: التقويم والقياس والتعليم، مطبعة شفيق، بغداد، د ط، 1997م، ص 349.

فالتقويم يفيده في التعرف على مستويات المتعلمين العقلية والنفسية، وهذا يمكنه من مساعدتهم وتوجيههم في دراستهم.

2-3) تقويم المقررات:

ويشمل هذا النوع من أنواع التقويم تقويم محتوى المقرر الدراسي، باعتبار أنَّ "المحتوى هو مجموعة من الحقائق والمبادئ والمهارات وفي ظل التوجه الجديد للتقويم المستمر المبني على مفهوم يستند إلى إتقان المهارات فان من المفترض أن يكون المحتوى قد صمم سلفا على شكل مجموعة من المهارات التي ينبغي على الطالب امتلاكها معرفيا ومهاريا"[1]، أي: أن المحتوى يعتمد على أساليب التعليم والتعلم واختيار الطرائق العلاجية المناسبة للتغلب على صعوبات تعلم الموضوعات المقررة.

وإذا كان الأمر كذلك، فإن للتقويم أساليب نذكرها في الآتي:

3) أساليب التقويم التربوي:

يشكل التقويم مرحلة مهمة من عملية التعلم والتعليم، وذلك بإتباع طرق وأساليب مناسبة للموقف التعليمي للكشف عن القدرات الحقيقية للتلاميذ، وتمكين المعلم من مساعدة المتعلمين للوصول إلى مستويات أفضل، وتتمثل طرق التقويم في مستوى التعليم الابتدائي في وسيلتين أساسيتين هما: الاختبارات والملاحظة.

3-1) الاختبارات:

تعد الاختبارات من أهم الأساليب في المؤسسات التعليمية على اختلافها ويعرف الاختبار بأنه: "من أكثر أدوات القياس والتقويم شيوعا بل تكاد تكون الوسيلة الأساسية التي تستخدم في توجيه التلاميذ نحو التعليم عام أو فني، بل ونوعه الشعبة (علمي،

1_صلاح ردود الحارثي: المرجع السابق، ص 30.

أدبي)، ونوع الكلية"[1]، فالاختبارات عملية يستخدمها المعلمون للكشف عن قدرات طلابهم وقياس المستوى التحصيلي لديهم وبالتالي مساعدتهم على رفع الكفايات التحصيلية لهم، ولقد قسم الباحثون الاختبارات إلى أنواع وهي:

أ) الاختبارات الشفوية:

الاختبارات الشفوية من أقدم الوسائل التي استخدمت لتقويم التحصيل وتعتبر أفضل وسيلة للتقويم المتعلق ببعض الأهداف التربوية المتعلقة بقدرة التلميذ على التعبير "ويتألف الاختبار الشفهي من عدد من الأسئلة التي تطرح على المفحوص ويتعين عليه أن يجيب عليها شفاها"[2]، وهذا النوع من الاختبارات يعتمد على صياغة المعلم لأسئلة شفوية على تلاميذه، وبدورهم يقومون بالإجابة عنها شفويا أيضا، وبالتالي أهميتها تكمن في تقويم قدرة المتعلم على القراءة والنطق السليم والتعبير والمحادثة.

ب)الاختبارات التحريرية:

وهي الاختبارات التي تتم الإجابة عن أسئلتها على ورقة ضمن مدة معينة وتكون هذه الاختبارات موحدة لكل الطلاب وقد قسمها التربويون إلى نوعين: مقالية وموضوعية.

- الاختبارات المقالية:

تعتبر الاختبارات المقالية من أنواع الاختبارات وأكثرها شيوعا واستعمالا في المدارس وتعرف بأنها: "الاختبارات القائمة على طلب المعلم من المتعلم كتابة مقال أو

1_صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان: الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث، ط 2، 2005م، ص 43.

2_أمطانيوس نايف ميخائيل: القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، دار الإعصار العلمي، الأردن، ط 1، 2015م، ص 162.

نص يقرب في مواصفاته من المقال معبرا فيه عن أفكاره وآرائه"[1]، وهي اختبارات ذات إجابة حرة تتيح للمتعلم فرصة إصدار جوابه الخاص به وتنظيم الإجابة وتركيبها.

- الاختبارات الموضوعية:

ويطلق عليها أيضا بالاختبارات الحديثة مقارنة بالاختبارات المقالية وهي: "اختبار يتطلب إجابة قصيرة محددة وموحدة فقط تكون الإجابة بنعم أو لا كما أنها قد تكون بالصواب أو الخطأ وقد يكون إضافة كلمة محذوفة أو اختيار الإجابة الصحيحة"[2]، وسميت بالموضوعية لأنها لا تتأثر بذاتية المصحح ويتم تصحيحها بشكل موضوعي اعتمادا على الإجابة النموذجية التي يصوغها المعلم – أو المدرس–

ج) الاختبارات الأدائية:

تهدف الاختبارات الأدائية إلى معرفة قدرة الطالب في استخدام المعرفة والمهارات في المواقف الواقعية المختلفة ويمكن تعريفها بأنها:" الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف التعرف على بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة وفي بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابية"[3].

كما أنها "تصمم لمشاهدة الاستجابات غير اللفظية مثل أداء مهمة أو تجميع وتفكيك جزء من آلة والنشاطات الرياضية وأية نشاطات نفسية حركية للمفحوصين"[4].

1_لمين زايدي، ليلى سهل: الاختبارات ودورها في تحقيق مبدأ الجودة التعليمية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، جامعة محمد خيضر بسكرة، عدد 05، مجلد 8، 2019م، ص 395.

2_إيمان فنوح: مصطلحات التعليمية في المناهج التعليم الابتدائي، مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016م، ص 93.

3_يحيى علوان: التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح عملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 11، ماي 2007م، ص 25.

4_سامي محمد ملحم: المرجع السابق، ص 53.

وبالتالي فهذه الاختبارات تمكن التلاميذ من استخدام المعرفة والمهارات في المواقف الواقعية المختلفة وتمكنهم من لمس الواقع الأصلي والمواقف المشابهة له.

3-2) الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أفضل الأساليب التي يمكن من خلالها توفير معلومات حقيقية واقعية حول قدرات المتعلم ولهذا فهي: "أداة تقويم ممتازة لنواتج تعلم كثيرة يصعب أو يستحيل تقويمها في اختبارات الورقة والقلم سواء في المجال الانفعالي (أو الوجداني)، أو المجال الحركي أو المهاري"[1].

فالملاحظة تزود المعلم بمعلومات عن تلاميذه لا يستطيع جمعها أو الحصول عليها إلا بهذه الطريقة فيتمكن من تقويم مهارات التلميذ وقيمة سلوكه وأخلاقه وطريقة تفكيره.

"ويكمن الهدف الرئيسي من الملاحظة في وصف الطالب من اجل تحديد الأسباب المتحصلة والمرتبطة بالسلوك المشكل وتفسيره"[2]، حيث يقوم المعلم بملاحظة التلاميذ عند قيامهم بأي نشاط، أو واجب و تسجيل هذه الملاحظات للكشف عن أسبابها وقوانينها وبالتالي مساعدته في تقويم مهارات وسلوكات المتعلمين.

ومن خلال ما سبق؛ نجد أن الملاحظة تمكن من توفير معلومات حقيقية واقعية حول قدرات المتعلم، ومنه فالمقرّرات التربوية المعتمدة عليها تتميز بمصداقية عالية.

أما قواعد التقويم، فإن قضاياها تتلخص في الآتي:

1_أمطانيوس نايف ميخائيل: المرجع السابق، ص 165.

2_ليندا جار قروف: التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي، تر: عبد العزيز مصطفى الصرصاوي، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة، د ط، 2013م، ص 54.

4) قواعد عامة في تقويم التلاميذ:

ثمة قواعد و أسس لابد من توافرها في عملية التقويم حتى تكون ناجحة وتتحقق بها الأهداف المرجوة، وأهم هذه القواعد ما يلي:

- استناد التقويم على أسس علمية تتحقق عن طريق موضوعية الأدوات المستعملة ومدى صدقها وثباتها، ونقصد بالموضوعية هنا عدم تأثر النتائج التي يتم التوصل إليها بالعوامل الذاتية لمن يؤدي التقويم ونقصد بالصدق أن الأدوات نفسها يكون بمقدورها أن تقيس ما وضعت لقياسه.[1]
- أن يكون التقويم عادلا يأخذ في الاعتبار كل الظروف التي يمكن أن تؤثر في النتائج، ومن الأمور التي لا يمكن ملاحظتها أو قياسها العوامل البيئية أو النفسية أو الاجتماعية العامة والجو السائد في الصف.[2]

بالإضافة إلى قواعد أخرى:[3]

- أن تخضع عمليات التقويم وإجراءاته وأساليبه لمراجعة مستمرة لتطويرها وتعديلها.
- أن تتولى جهة مختصة عملية التقويم والاختبارات من اجل تنقيحها وتطبيقها وتصحيحها ورصد نتائجها وتحليلها وتقنينها.

1_ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014م، ص 348.

2_ينظر: هلال محمد علي سيف السفياني: أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي، مذكرة ماجستير، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا، 2010م، ص 38.

3_ينظر: مصطفى نمر دعمس: استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2008م، ص 36-38.

- أن ينظر في نتائج أدوات التقويم ضمن تقويم شامل لظروف التعلم وبيئته وتقدم هذه الأدوات معلومات مستمرة على مستوى تقدم الطالب يستفاد منها في تطوير المناهج وأساليب التدريس وحفز الطالب على بذل المزيد من الجهد.
- أن تكون أساليب التقويم وإجراءاته وممارساته وأدواته ونتائجه معززة لعملية التعلم وأن لا تكون مصدر رهبة أو قلق أو عقاب يؤثر سلبا على الطالب ونتائجه.

5) أهداف التقويم التربوي:

للتقويم أهداف وغايات متنوعة ولعل من أهمها:[1]

- معرفة مدى تحقق الأهداف المسطّرة لبرنامج محدد.
- الكشف عن مدى فاعلية المعلم في تقديم مادة التعلم.
- التحقق من مدى ملائمة المنهج المدرسي لمرحلة العمر والنمو للتلاميذ.
- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مختلفة مثل: ترفيع التلاميذ، تصنيفهم في مجموعات لتشخيص جوانب الضعف والقوة، مع اختيار مجموعة من التلاميذ لتكليفهم بمهمات محددة.
- معرفة جوانب القصور والمعوقات في المؤسسة التربوية والقضاء على الظواهر السلبية، والعمل على تذليل الصعوبات بعد تشخيصها.
- تحفيز إدارة المدرسة على مزيد من العمل، وتحفيز المعلم على النمو المهني والتلميذ المتعلم على التعلم.
- الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم.

فالتقويم التربوي يهدف إلى معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه من موضوعات، ومدى قدرتهم على الاستفادة والاستيعاب.

1_ينظر: رافدة عمر الحريري: التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 1، 1428هـ-2007م، ص 17.

ثانيا: أنشطة اللغة العربية

للغة العربية أنشطة إجرائية أثناء التدريس والتقويم، وأنشطة لغوية بأنماطها المتنوعة وتلك الأنشطة أفضل أساليب الممارسة العملية التي يؤديها المتعلم في كل مستوى من مستويات التعلم، وبها تتحقق أهداف تعلم اللغة العربية وتنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

1) مفهوم النشاط:

جاء في أساس البلاغة: "ن ش ط، رجل نشيط طيب النفس للعمل ودابة نشيطة، وأنشطه ونشطه"[1].

وجاء في مادة: "ن ش ط، نشط الرجل بالكسر نشاطا بالفتح فهو نشيط وتنشط لأمر كذا وقوله تعالى:﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾(النازعات/2) يعني النجوم تنشط من برج إلى برج كالثور الناشط"[2]

وأيضا: "مادة ن ش ط، نشطه من المكان نشطا خرج، ونشط إليه نشاطا خف له وجد فيه وأنشط فلانا جعله نشيطا، وتنشط للعمل تهيأ له وأقبل عليه"[3].

ومما سبق ذكره حول التعريفات اللغوية لمادة نشط يتبين أنها تتقارب في المعنى حيث تفيد معنى العمل والجهد الذي يقوم به الإنسان لتحقيق هدف معين.

2) مفهوم الأنشطة اللغوية:

الأنشطة اللغوية من أهم الأنشطة التي يجب التركيز عليها فاللغة هي الأداة التي تمكن من تكوين المفاهيم والمعارف لدى التلميذ بالاعتماد عليها "فممارسة الأنشطة

1_الزمخشري: أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج 2، ط 1، 1998م، ص 271.

2_عبد القادر الرازي: المصدر السابق، ص 275.

3_فاروق عبده فيله، أحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، د ط، 2004م، ص 149.

المدرسية اللغوية إنما يساعد بشكل فعال على تثبيت العادات اللغوية الصحيحة وفي تنميتها لدى التلاميذ وخاصة في مجالات الاستماع والتحدث والقراءة"[1]، ولهذه الأنشطة دور كبير في تنمية وتكوين المهارات اللغوية عند التلميذ، ومساعدتهم على اكتشاف أخطائهم اللغوية وتصحيحها.

ويمكن تعريف الأنشطة اللغوية بأنها: "الألوان المتنوعة من الممارسة العملية للغة حديثا واستماعا وقراءة وكتابة يقوم بها الطلاب داخل حجرات الدراسة وخارجها لرغبتهم ويستخدمون فيها اللغة استخداما موجها وناجحا"[2].

ومن خلال هذا التعريف؛ يتضح أن الأنشطة مجموعة ممارسات تكون داخل الصف أو خارجة تمكنهم من تنمية مهارات اللغة الأربعة من كلام واستماع وقراءة وكتابة وتحقيق الأهداف التربوية بها.

3) أنواع أنشطة اللغة العربية

اللغة وسيلة الفرض الأولى للحصول على المعلومات، واكتساب المعرفة وتعلم اللغة العربية بالنسبة للمتعلم يعتبر نافذة يطل بها على مختلف المعارف وتعلمها وتأتي أنشطة اللغة العربية لتكون أفضل الأساليب للوصول بالمتعلم إلى هذه الغاية؛ وفيما يلي نذكر أنواع أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وتحديدا في السنة الخامسة:

1_رشدي أحمد طعيمة: الأنشطة اللغوية (أنواعها، معاييرها، واستخداماتها) دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط 1، 2005م، ص 18.

2_نضال مزاحم رشيد العزاوي: بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2017م، ص 283.

3-1) القراءة:

أ) لغة:

جاء في لسان العرب: "قرأت الشيء قرآنا جمعته وضممته بعضا إلى بعض ومعنى قرأته ومنه قولهم قرأت أي لفظته مجموعا"[1].

ب)اصطلاحا:

القراءة اصطلاحا هي: "قدرة القارئ على النطق بالألفاظ والعبارات بصوت مسموع سواء فهم ما يقرا أم لم يفهم وسواء أحس السامع من قراءته بالمعنى أم لم يحس به"[2].

ويعد هذا المفهوم من أقدم مفاهيم القراءة وظل متداولا حتى القرن العشرين.

ثم تطور مفهوم القراءة وأصبحت: "عملية أساسها الفهم وغايتها ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار"[3]، كما تعرف أيضا: "عملية تتعدى فك الرموز وتهجئة الكلمات المطبوعة وهي تهدف إلى الوصول إلى معنى المادة وفهمها ومن ثم تداخل القارئ بالمادة ومن ثم تحليلها"[4]، وعليه فالقراءة هي ترجمة للرموز المكتوبة والمترابطة فيما بينها إلى أفكار ومعاني بواسطة عمليات عقلية في حدود معرفة القارئ وخبرته.

والقراءة في المرحلة الابتدائية تمثل: "القاعدة الأساسية في العملية التربوية بهذه المرحلة فكل عملية عقلية أو وجدانية أو يدوية لابد لها من الارتكاز على القراءة"[5]، وفي

1_ابن منظور: المصدر السابق، ص 78.

2_حاج شريف هاجر: الأنشطة اللغوية ودورها في التعليم وتعلم اللغات، جامعة أحمد زيانة غليزان، مج 02، عدد 02، أكتوبر 2022م، ص 38.

3_سمير عبد الوهاب وآخرون: تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية، الدقهلية للطباعة والنشر، ط 2، 2004م، ص 46.

4_رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريبها، صعوباتها)، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ط 1، 2004م، ص 187.

5_سمير عبد الوهاب وآخرون: المرجع السابق، ص 124.

هذا التعريف إشارة إلى أهمية القراءة ودورها، باعتبارها وسيلة لتعليم وتثقيف التلميذ وتمكينه من السيطرة على المواد الدراسية المختلفة.

3-2) فهم المنطوق:

أ) لغة:

هو إلقاء وقراءة النص بجهارة الصوت وإبداء الأفعال به، فالمنطوق اسم مفعول من نطق، ورد معناه في لسان العرب: "نَطَقَ النَّاطق يَنْطق نُطقا تكلم. والمنطق: الكلام. والمنطق: البليغ، أنشد ثعلب والنوم ينتزع العصا من ربها"[1]، وقد ورد لفظ نطق في القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ (النجم/3)، فمصطلح المنطوق يطلق على كل ما يلفظ به شفاهة عكس المكتوب، أي التواصل شفاهة بلغة سليمة.

ب)اصطلاحا:

يقصد به "الكلام الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعا، ويستخدم في مواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والانترنت وغيرها"[2] ؛ وبالتالي نجده يركز على الجانب السمعي، باعتماده على النطق والإلقاء مشافهة إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلم ، والعرض منه كذلك أن يقوم هذا الأخير بالإنتاج إما أن يكون إنتاج تعبير كتابي أو تعبير شفوي .فهو يمثل المرحلة الوظيفية والتواصلية الإبداعية .

فالنشاط التعليمي فهم المنطوق؛ هدفه أن يسمع المتعلم ويقوم بالإنتاج إما أن يكون تعبيرا شفهيا أو كتابيا.

1_ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج 10، 1405هـ، ص 354.

2_حمزة بوكثير: أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة –الجزائر ، العدد01، المجلد 21، ديسمبر 2021، ص 407،408

3-3) التعبير:

التعبير من أهم الأنشطة وفرع من فروع اللغة الهدف منه هو الإفصاح عما في النفس ومكنوناتها تحدثا أو كتابة وينقسم التعبير إلى نوعين: شفهي وكتابي

أ) التعبير الشفهي:

يمثل التعبير الشفهي؛ الوسيلة المثلى للتواصل المعرفي بين المعلم والتلميذ و له تعريفات متعددة من بينها: "يقصد به أن يعبر الطالب عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها ويعد جزءا مهما في ممارسة اللغة واستعمالها"[1]، فالتعبير الشفهي يمكن الطالب من نقل أفكاره وأحاسيسه نقلا صحيحا ودقيقا، بألفاظ خالية من العيوب اللغوية.

وفي تعريف آخر: "يعرف التعبير الشفوي بأنه القدرة على استخدام الرموز اللفظية لتعبير الفرد أفكاره ومشاعره بفعالية وبطريقة لا تؤثر على الاتصال ولا تستدعي الانتباه المفرط للتعبير نفسه أو للمتكلم"[2]، فالتعبير الشفهي هو طريقة الإبانة والإفصاح عما يجول في الخواطر بطريقة لغوية ومنهجية متكاملة لإبلاغ المقاصد المراد تحقيقها به.

كما أنه: "وسيلة الإفهام وأحد جانبي عملية التفاهم به يتمكن الفرد من التعبير عن نفسه ونقل أفكاره ومن تحصيل المعرفة فهو أداة التعلم والتعليم"[3].

مما سبق؛ نجد أن التعبير الشفهي نشاط لغوي هام، يمكّن التلميذ من التواصل مع أبناء مجتمعة بلغة مركبة بطريقة صحيحة وسليمة وتبادل أفكاره ومشاعره معهم، والأداة الأساسية في العملية التعليمية فهو أساس المناقشة بين المعلم والمتعلم.

1_سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مرجع سابق، ص 502.

2_أمل عبد المحسن زكي: صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية والتنمية الموارد البشرية، د ط، 2010م، ص 84.

3_مكي فرحان كريم الإبراهي: تعليم التعبير الشفوي في ضوء المقارنة الثقافية، أدوات مجلة فصلية محكمة تعني بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، جامعة القادسية كلية التربية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، ص 224.

ب) التعبير الكتابي:

يعرف التعبير الكتابي: "بأنه امتلاك القدرة على نقل الأفكار أو الأحاسيس إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية من مثل قواعد الكتابة، إملاء أو خط، قواعد اللغة من نحو وصرف"[1]، التعبير الكتابي نشاط يمارس فيه الإنسان مجموعة من العمليات الذهنية، تصوغ به الأفكار كتابة بأسلوب صحيح وبلغة سليمة مع مراعاة ما تعلمه المتعلم من قواعد لغوية.

ويرى أحد الدارسين؛ بأن التعبير الكتابي يقصد به من الناحية التربوية: "جعل التلميذ قادرا على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تتناسب ومستواهم اللغوي وتمرينهم على التحرير"[2].

فهو يمكّن التلميذ من إيصال أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين عن طريق الكتابة بحيث يكون تعبيرا سليما واضحا خاليا من الأخطاء اللغوية من اجل فهم المراد منه.

من خلال ما سبق؛ فإن للتعبير بنوعية الكتابي والشفهي أهمية بالغة لمتعلم المرحلة الابتدائية فمن خلال تعلمه يصبح هذا التلميذ قادرا على التعبير عن أفكاره ومشاعره كتابة أو حديثا بكل وضوح وتسلسل وبطريقة يفهمها السامع أو القارئ.

3-4) قواعد اللغة:

تعتبر قواعد اللغة وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة فبمعرفة تلك القواعد تكتب اللغة كتابة صحيحة ويحفظ اللسان من الخطأ، وأهم عناصر قواعد اللغة هي النحو والصرف.

1_بهية بالعربي: الانسجام النصي في التعبير الكتابي دراسة اللسانيات النصية، دار التنوير، الجزائر، ط 1، 2013م، ص 40.

2_المرجع نفسه، ص 41.

أ) النحو:

لغة: لقد أشار علماء المعاجم إلى معاني النحو في متون مؤلفاتهم وأسهموا بقسط وافر في تمييز المصطلح من حيث مفهومه ومن بين هذه المعاجم جاء في أساس البلاغة: "ماده (ن، ح، و) وهو على إنحاء شتى لا يثبت على نحو واحد، ونحوت نحوه وانتحى على شقه الأيسر، اعتمد عليه"[1]، كما جاء في القاموس المحيط بمعنى: "النحو: الطريق والجهة: إنحاء ونحو والقصد يكون ظرف واسما ومنه نحو العربية وجمعه نحو"[2].

ومنه فالمعنى اللغوي يحمل معاني عدة من بينها الطريق والقصد والجهة.

اصطلاحا: عرفه البستاني بقوله: "وعلم النحو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلمة إعرابا وبناء وموضوعه اللفظ الموضوع مفردا كان أو مركبا والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف والاقتدار على فهمه والإفهام به"[3]، فمن خلال هذا التعريف نجد أن النحو علم يعرف به ضبط أواخر الكلمات بالعلامة الإعرابية من نصب وجر ورفع كما أن الهدف منه هو استعمال اللغة العربية بشكل صحيح وسليم وحفظ اللسان من الوقوع في الخطأ في الكلام العربي.

ويعد تدريس النحو في المرحلة الابتدائية أمرا بالغ الأهمية فهو يجعل التلميذ قادرا على:[4]

- التدريب على الضبط اللغوي.
- التعويد على الاستعمال اللغوي السليم.
- التدريب على إدراك بعض العلاقات التركيبية بين الكلمات".

1_الزمخشري: المصدر السابق، ص 962.

2_الفيروز أبادي: المصدر السابق، ص 1337.

3_شعبان عوض محمد العبيدي: النحو العربي ومناهج التأليف والتحليل، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق–سورية، د ط، 1989م، ص 382.

4_عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، د ط، 2005م، ص 321.

ب) الصرف:

لغة: للصرف معاني عدة في الجانب اللغوي ومن بينها ما ورد في المحيط: "صرف الحديث: أن يزاد فيه ويحسن من الصرف في الدراهم، وهو فضل بعضه على بعض في القيمة، وكذلك صرف الكلام، وله عليه صرف: شف وفضل"[1].

ومن معانيه أيضا: "تصريف الرياح: تحويلها من وجه إلى وجه، وتصريف الآيات تبيينها وصرفته في الأمر تصريفا فتصرف، قلبته فتقلب"[2].

اصطلاحا: في مفهومه الاصطلاحي: "علم الصرف يعني باللفظة قبل صوغها في الجملة أي أنه يعني بأنواع الكلام وكيفية تصريفه وعليه فالصرف يبحث في حقلي الاشتقاق والتصرف أي الزيادات التي تلحق الصيغ"[3]، من خلال هذا التعريف يتضح أن الصرف علم يدرس الكلمة بمعزل عن السياق فيختص باللفظة وميزاتها وأحوالها وما يطرأ عليها من تغيرات في هيكلها وهذا ما يسمى بالاشتقاق وهذه التغيرات تكون إما لغرض معنوي أو لغرض لفظي.

أما "معنوي هو كتغيير المفرد إلى المثنى أو الجمع، وكالتصغير والنسب واخذ المشتقات من المصدر أو الفعل وتوكيد الفعل بالنون وغير ذلك، وإما الغرض اللفظي: ينحصر في ستة أشياء هي: الحذف والزيادة والإبدال والقلب والنقل والإدغام"[4].

وفي الأخير نجد أن الفرق بين علم الصرف والنحو يكمن في أن الصرف "يبحث في أحوال المفردات قبل تركيبها فيتناول الكلمة المفردة من جهة وزنها وصيغتها وعدد

1_الفيروز أبادي: المصدر السابق، ص 827.

2_أمين علي السيد: في علم الصرف، دار المعارف، القاهرة، ط 2، 1972م، ص 5.

3_نضال مزاحم رشيد العزاوي: مرجع سابق، ص 167.

4_كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي في العربية، دار المقداد للطباعة، غزة، ط 4، 2007م، ص 17.

أحرفها وترتيب تلك الأحرف، أما الثاني علم النحو فهو يبحث في أحوال أواخر الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء الذي تكتسبه الكلمة من ترتيب الجملة"[1].

ومن خلال كل ذلك نستخلص: أن للصرف والنحو فضلا كبيرا في الحفاظ على اللغة العربية وإحيائها فبإتباع هذه القواعد يكون اللسان محفوظا من الأخطاء اللغوية، كما تجعل التلميذ قادرا على استعمال لغته استعمالا صحيحا سليما، فيفهم ويُفهم وتكسبه ثروة لغوية كبيرة.

ج) الإملاء:

وهو نشاط من الأنشطة التربوية التي يعنى فيها بالاهتمام بالكتابة وتعددت معاني الكلمة لغة واصطلاحا كالآتي:

الإملاء لغة: جاء مفهوم الإملاء لغة في تاج العروس: "أمله قال له فكتب عنه وأملاه تأمله تحويل التضعيف"[2]، أي أن مصدر الفعل هو أمليت وآملات أي النقل

اصطلاحا: هو تصوير اللفظ بحروف هجائية، فالمتعلم يسعى إلى الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء، "الإملاء يقوم على تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة هي الحروف، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لإستقامة اللفظ، وظهور المعنى المراد"[3].

فدرس الإملاء نشاط وظيفي يحقق المنفعة للمتعلم ويتدرب على الكتابة الصحيحة.

أهداف دراسة الإملاء:

1_خالد الدمج: النخبة الصرف من أحكام علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، د ط، د ت، ص 14.

2_الزبيدي محمد مرتضى الحسين: تاج العروس مادة (أ، م، ل) منشورات مكتبة الحياة، بيروت مج 8، د ط، 1994م، ص 120.

3_زهيدي أبو خليل: الإملاء الميسر، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن–عمان، ط 1، 1419هـ– 1998م، ص 5.

أهم أهداف دراسة الإملاء ما يلي:

- التمكن من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء، وتنميه المهارة الكتابية.
- القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها التعبير الكتابي، ليتاح الاتصال بالآخرين، من خلال الكتابة السليمة.
- تحسين الأساليب الكتابية وإنماء الثروة التعبيرية بما يكسب من المفردات والأنماط اللغوية، من خلال نصوص الإملاء التطبيقية.
- تنمية دقة الملاحظة والانتباه.
- النصوص بالقراءة والتعبير.[1]

للإملاء أهمية خاصة في اللغة العربية، فهو يمكن الدارس من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء، وهو أيضا وسيلة للاتصال التي يعبر بها التلميذ أو الفرد عن أفكاره، وتعليمه ويمكن التلميذ من فهم واستيعاب مهارة كتابية معينة.

3-5) المحفوظات:

هي تلك القطع الأدبية المختارة من النثر والشعر، وبتعريف آخر "هي قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر أو نثر أو قرآن أو حديث، ويكلف التلاميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها وفهمها. وتتضمن المحفوظات عادة أفكارا قيمة، وهي مصوغة بأسلوب جميل ذي إيقاع مؤثر، ويعبر عن الوجدان الفردي بصورة مباشرة، أي أن كل تلميذ يقرأ المحفوظة يجد نفسه فيها"[2]، فالمعلم يقوم بقراءة قطعة من المحفوظات وتمثيل معناها أثناء القراءة، ذلك فيه تدريب للتلاميذ على قراءتها وفهم المفردات.

أهداف المحفوظات: تسعى المحفوظات إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1_زهيدي أبو خليل: المرجع نفسه، ص 7.

2_طه علي حسين الدليمي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، بغداد، ط 1، 2005م، ص 127.

- تنمية قدرة المتعلم على الحفظ.
- إثراء رصيده اللغوي باكتساب مفردات جديدة.
- تعزيز قدراته في مجالي التعبير الشفهي والكتابي، بما يستفاد من أفكار ومعاني وصور.
- تذليل صعوبات النطق بواسطة الإنشاد الجماعي.
- التخلص من حالات التردد والخجل والارتباك والانطواء عن طريق الأداء الجماعي.[1]

تمد المحفوظات التلاميذ بثروة حسنة من المفردات التي يوظفونها في لغتهم، تقوم أيضا بتدريبهم على الحفظ القائم على الفهم.

4) أهمية أنشطة اللغة العربية:

تلعب أنشطة اللغة العربية دورا أساسيا في العملية التعليمية إذ يعد نجاح هذه الأخيرة أو فشلها مربوطا بمدى تلقين هذه الأنشطة للتلميذ وقدرته على استيعابها وممارستها بشكل صحيح وهذا نظرا لأهميتها البالغة والتي نذكر منها ما يلي:

- تزيد ممارسة واستخدام المحصول اللغوي المختزن في الذاكرة من حيويته وحضوره الدائم في الذهن ومن فعاليته في التعبير كما تعمل على تنميته والإسراع في إغنائه.
- تعمل ممارسة الأنشطة اللغوية على تثبيت الكثير من العادات اللغوية الصحيحة في فروع اللغة المتنوعة واستخدامها استخداما ناجحا في مواقف الحياة الطبيعية.[2]

1_وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة خامسة من التعليم الابتدائي، ص 20.

2_نضال مزاحم رشيد العزاوي: المرجع السابق، ص 286.

- يتمكن التلاميذ من استخدام اللغة استخداما صحيحا يمكنهم من مهارات التعبير والقراءة وبناء الجمل وربطها وتسلسلها وترتيب الأفكار وتنميتها.[1]
- تعالج مظاهر الخوف والعزلة والخجل، وتعزز لدى التلاميذ مجموعة من القيم والسلوكيات الاجتماعية الايجابية وتعمل على تنميتها مثل التعاون، روح الفريق، النشاط والفعالية، المثابرة والجد.
- تنمي الثروة الفكرية للتلاميذ فممارسة الاطلاع والقراءة والحوار والنقاش يسهم بشكل فعال في تعميق الأفكار وإثرائها وتوليدها، وبذلك تتسع الثروة الفكرية لديهم.[2]

1_علي سعد جاب الله وآخرون: الأنشطة اللغوية أنواعها معاييرها استخداماتها، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة، ط 1، 2005م، ص 17.

2_فراس بن محمد المدني: أثر برنامج قائم على الأنشطة اللغوية الترفيهية في تنمية مهارات اللغة الشفهية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 184، ج 1، أكتوبر 2019م، ص 493.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقويم أنشطة اللغة العربية في السنة خامسة ابتدائي

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

ثانيا: تقويم أنشطة اللغة العربية

- **الملاحظة**
- **الاستبيان**

ثالثا: استنتاجات عامة

تمهيد

نتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي؛ بوصفه وسيلة لإخضاع الفصل النظري للتطبيق، وبما أن الدراسات التطبيقية تقوم على الخرجات الميدانية، وقد قمنا بحضور حصص اللغة العربية أثناء تقديم الأساتذة لمختلف الأنشطة اللغوية في المدرسة الابتدائية، وتسجيل ملاحظاتنا حول سير هذه الحصص، و قدمنا مجموعة من الأسئلة على شكل استبيانات لأساتذة هذه الابتدائية وطلبنا منهم الإجابة عليها.

وتتمثل الإجراءات وخطوات الدراسة الميدانية وفق النحو التالي:

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1) منهج الدراسة:

يتحدد منهج الدراسة بناءً على طبيعة الموضوع، وميدان المشكلة واختيار المنهج الملائم مهم جدا؛ فهو يجعل نتائج البحث تمتاز بالدقة، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي "الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا"[1]، مستندا إلى آليتي الإحصاء والتحليل.

2) مجالات الدراسة:

تتمثل مجالات بحثنا الميداني فيما يلي:

أ) المجال الزماني:

تمت هذه الدراسة الميدانية خلال الموسم 2022-2023، وكانت الانطلاقة الفعلية لهذا بتاريخ 2023/4/25، إلى غاية 2023/5/9، حيث قدمنا طلب تربص لإدارة قسم الآداب واللغة العربية -بجامعة بسكرة- وتمت الموافقة عليه.

1_سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن-عمان، 2019م، ص 126.

ب) المجال المكاني:

أجرينا الدراسة الميدانية في ابتدائية بخوش محمد بالعروسي ببسكرة، في حي 500 مسكن، افتتحت سنة 1991، وتتربع هذه المدرسة على مساحة قدرها 2450 متر مربع.

ج) المجال البشري:

ويشمل خمسة أساتذة اللغة العربية الذين يدرِّسون في هذه المؤسسة التربوية المذكورة.

3) أدوات الدراسة:

يوجد العديد من الأدوات لمساعدة الباحث في نجاح بحثه، وإخراج نتائج أكثر مصداقية وإقناع، ونظرا لطبيعة الموضوع؛ فقد اعتمدنا لجمع البيانات والمعلومات على أداتين هما الملاحظة والاستبيان.

أ) الملاحظة:

ونقصد بها "المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلائم مع طبيعة هذه الظاهرة"[1]؛ فهي تعتمد على الانتباه والتدقيق اتجاه ظاهرة معينة ومحدَّدة.

ب) الاستبيان:

من أهم الوسائل المعتمدة في البحوث الميدانية؛ وله تعريفات عديدة، إلا أن أكثر الباحثين يتفقون على أنه: "وسيلة أو أداة لجمع البيانات والمعلومات والحقائق اللازمة لإثبات فرضيات البحث الواقع تحت الدراسة"[2]، ويكون الاستبيان عددا من الأسئلة يطلب من عينة محددة الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث.

1_سعد سلمان المشهداني: المرجع السابق، ص 151.

2_عبد الغني محمد إسماعيل العمراني دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط 2، 2012م، ص 78.

خطة التحليل:

اعتمدنا في تحليل نتائج الاستبيان، على إحصاء النتائج التي توصلنا إليها، وذلك بحساب عدد مرات تكرار الإجابات، ثم تحويلها إلى نسب مئوية عن طريق قسمة تكرار كل إجابة على مجموعة التكرارات وضربها في العدد 100، ثم تفريغها في جداول إحصائية مع التعليق عليها.

ثانيا: تقويم أنشطة اللغة العربية في السنة خامسة ابتدائي

1) الملاحظة:

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة خامسة ابتدائي على ثمانية مقاطع، ويضم كل مقطع ثلاث وحدات، حيث تشمل الوحدة الواحدة على أنشطة اللغة العربية مرتبة وفق ما يلي: فهم المنطوق، تعبير شفهي، قراءة، قواعد نحوية، قواعد صرفية أو إملائية، إنتاج كتابي، محفوظات، ولمعرفة كيفية تقويم وتقديم هذه الأنشطة قمنا بحضور حصص اللغة العربية في السنة خامسة ابتدائي وتدوين الملاحظات التالية:

1-1) تقويم نشاط فهم المنطوق ودراسة الصيغة:

يبدأ المعلم حصة فهم المنطوق بطرح بعض الأسئلة الجزئية على التلاميذ تمثل تمهيدا لموضوع النص الذي سيلقيه.

يأخذ المعلم دليل استخدام كتاب اللغة العربية، والذي يحتوي على النص المنطوق ويلقيه شفاهة على مسامع التلاميذ بطريقة يجلب بها انتباههم ويشد نظرهم إليه كالتواصل البصري، وحركات يديه المعبرة، والتنغيم في الصوت مع التزامهم بآداب الاستماع وتدوين رؤوس الأقلام، بعد الانتهاء من القراءة يتم النقاش حول النص وفهمه بأسئلة المعلم وأجوبة التلاميذ الشَّفوية والخروج بفكرة أو مغزى عام.

كما يتم استهداف صيغة معينة مثل: "صيغة: بالإضافة إلى" ويتم استخراجها من خلال الإجابات، وتدون الجمل المستخرجة على السبورة مع كتابة الصيغة بلون مغاير، ويتم شرحها من قبل المعلم بوضعها في أمثلة مختلفة، و يطلب من التلاميذ تقديم أمثلة ونماذج مشابهة.

وكمرحلة استثمار؛ يتدرب المتعلمون على استعمال الصيغة بالرجوع إلى دفتر النشاطات لإنجاز التمارين المبرمجة للدرس، والإجابة تكون جماعية برفع الأيدي.

1-2) تقويم نشاط التعبير الشفهي:

يقوم المعلم في بداية الحصة بتذكير التلاميذ بمضمون النص المنطوق السابق عن طريق سؤال، أو سؤالين كتقويم تشخيصي، وبعد الإجابة يطلب منهم فتح الكتاب على صفحة تحوي بعض الصور، حيث يتم التحاور والمناقشة حولها انطلاقا من أسئلة المعلم وإجابات التلاميذ الشفهية، ومن ثمَّ الخروج بخلاصة عامة حول الموضوع.

وفي الأخير تأتي مرحلة التقويم التحصيلي بإنجاز تمرين من دفتر النشاطات.

1-3) تقويم نشاط القراءة:

يستفتح المعلم نشاط القراءة بتمهيد يمثل وضعية انطلاق، وذلك بطرح أسئلة على التلاميذ مرتبطة بموضوع النص المراد قراءته، وبهذا يجذب انتباههم لإدخالهم في جو الدرس، وهذا ما يمثل التقويم التشخيصي.

بعد ذلك يطلب المعلم من التلاميذ قراءة صامتة للنص لفهم معناه، ثم يقرا المعلم قراءة نموذجية مراعيا النطق السليم، وحس الأداء وهذا لتوضيح معاني الكلمات وتسهيل صعوبة نطقها لدى المتعلمين، وبعدها يطرح أسئلة الهدف منها معرفة مدى فهمهم لمضمون النص، ويلي هذا مرحلة القراءة الجهرية، حيث يختار المعلم بطريقة عشوائية أكبر عدد من التلاميذ للقراءة، ويجب أن يلتزم التلميذ في هذه القراءة بمجموعة من المعايير: (قراءة معبرة عن المعنى، قراءة وحدات لغوية كاملة، احترام علامات الوقف،

احترام الوصل والفصل، إبراز علامات الإعراب...)، ويستوقف المعلم التلميذ عند الخطأ في أحد المعايير المذكورة وتصويبها وذلك بسؤال التلاميذ عن الخطأ الذي ارتكبه زميلهم.

عند الانتهاء من القراءة؛ يتم طرح أسئلة على التلاميذ حول النص لتحديد الفكرة العامة والأفكار الثانوية، واستخلاص القيم من أجل ممارستها في حياتهم اليومية كالتعاون مثلا.

1-4) تقويم نشاط القواعد النحوية والصرفية والإملائية:

يستهل المعلم درس القواعد سواء كانت نحوية أو صرفية أو إملائية، بمراجعة مكتسبات التلاميذ القبلية حول الدرس الماضي -في الظواهر اللغوية- بطرح بعض الأسئلة ويسمى هذا بالتغذية الراجعة.

يطلب المعلم من أحد التلاميذ قراءة النص المقروء في الوحدة، ثم طرح سؤال أو سؤالين على الأكثر حول النص، وهذا بهدف استخراج موضوع القاعدة اللغوية وكتابة الجمل المستخرجة على السبورة، يستمر الأستاذ بطرح الأسئلة -المتعلقة بالظاهرة المحددة- على تلاميذه، وانتقاء الإجابات الصحيحة، وجمعها بغية التوصل إلى القاعدة وتدوينها على السبورة ويعزز المعلم القاعدة بمثال للتأكد من استيعاب التلاميذ وفهمهم لها، ثم يكلفهم بقراءتها قراءة جهرية مرتين أو ثلاث.

في المرحلة الأخيرة يقوم المعلم بتطبيق عبارة عن تقويم تحصيلي لما تم تناوله في الدرس من خلال التمارين الموجودة في كراس النشاطات، يقرأ التلميذ نص التمرين، ثم يعيد المعلم قراءته وشرحه، ويطلب منهم الإجابة عليه في اللوحة والتصحيح يكون جماعيا على السبورة.

1-5) تقويم نشاط المحفوظات:

لكل مقطع في الكتاب المدرسي محفوظة في شكل قصيدة، ويكون موضوعها حسب موضوع المقطع الذي تنتمي إليه.

ومثل الأنشطة السابقة يبدأ المعلم بأسئلة تمهد الاكتشاف موضوع المحفوظة، ثم يقدمها وذلك بكتابتها على السبورة، ثم يقرؤها على التلاميذ ويشرح محتواه بتبسيط المعاني وشرح الكلمات الجديدة، ويلي ذلك مطالبتهم بقراءتها مرتين أو أكثر، والإجابة على الأسئلة التي يطرحها المعلم من أجل مناقشة وفهم مضمون المحفوظة.

في الحصة القادمة؛ يتم تقطيع المحفوظة ومطالبة التلاميذ بحفظها ثم استظهارها في الحصة التي تليها على المعلم شفويا، ويركز على عدة معايير من بينها: سلامة النطق ووضوحه، الاستظهار لكل ما يطلب منه، احترام مواطن الوقف، أداء معبر عن الفهم.

1-6) تقويم نشاط الإنتاج الكتابي:

ينقسم كتاب اللغة العربية إلى مقاطع، وفي نهاية كل مقطع إنتاج كتابي خاص به، ومقسم إلى حصص، حصة كل نهاية أسبوع، أي يوم الخميس، الحصة الأولى في المقطع تكون عبارة عن تعريف التلميذ بالموضوع من خلال نشاط من دفتر الأنشطة كالتعرف على: نص علمي ثم في الحصة الثانية يبدأ التلميذ بالتدرب على محتوى الموضوع من خلال أنشطة الكتاب المدرسي المرافق للوحدة. وفي الحصة الثانية؛ يكلف التلاميذ بإنتاج نص انطلاقا من سند وتعليمة يحددها المعلم وفق الخطوات التالية: يكتب المعلم السند على السبورة والذي يحدد الموضوع وأسفله يكتب التعليم والتي تلزم التلميذ بعدد الأسطر الواجب عدم تجاوزها، كما تلزمه بتوظيف الظواهر اللغوية المكتسبة خلال الأسبوع، مثلا: اكتب فقرة في ثمانية أسطر تتحدث فيها عن علم من العلوم كالرياضيات أو الكيمياء أو غيرها، مبينا مجالات استخدامه في حياتنا وفائدته، وكيفية تطويره في بلادنا موظفا العطف والمفعول المطلق واسما موصولا وفعلا مضارعا.

يقرأ المعلم السند والتعليمة ثم يشرحهم، ويتم مناقشة الموضوع والتحاور فيه بواسطة أسئلة مطروحة بشكل تدريجي، من أجل انتقاء الإجابات الصحيحة وتدوينها على السبورة

تبعا لعناصر الإنتاج الكتابي وهي: مقدمة، عرض وخاتمة، وتستمر العملية إلى غاية استيفاء شروط التعليمات.

وفي المرحلة الأخيرة؛ يقوم المعلم بمطالبة التلاميذ بكتابة التعبير على كراريسهم بأفكارهم الخاصة، مع الالتزام بمعايير محددة وهي: الوجاهه أي الالتزام بالتعليم وعدم الخروج عن الموضوع، الانسجام وهو ترتيب الأفكار وتسلسلها مع توظيف أدوات الربط وغيرها، سلامة اللغة فيكون التعبير خاليا من الأخطاء النحوية أو الإملائية...، الإتقان والإبداع كتنظيم الورقة، وضوح الخط، توظيف الشواهد.

بعد انتهاء التلاميذ؛ يأخذ المعلم الأعمال ويكون التصحيح في الحصة المقبلة .

2) تحليل نتائج الاستبيان:

2-1) البيانات الشخصية

جدول 1: يوضح جنس المعلمين الأكثر تواجدا في مجال التعليم الابتدائي

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	1	%20
إناث	4	%80
المجموع	5	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن المعلمات أكبر عددا من المعلمين؛ حيث بلغت نسبتهم 80%، أما نسبة المعلمين فهي 20%. وذلك لأن المعلمات أكثر ميولا إلى الجانب التعليمي خاصة في المرحلة الابتدائية، وهذا لا يعني أن تغفل دور الأساتذة الذكور، فعملية التعليم لا تتوقف على الجنس بقدر تعلقها بالكفاءة والموهبة، إلا أنه في السنوات الأخيرة أصبحت نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، لأنهم يتوجهون إلى مهن أخرى.

جدول2: يوضح المؤهل العلمي للمعلمين

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	4	%80
ماستر	1	%20
مدرسة عليا	0	%0
المجموع	5	%100

يتبين من خلال الجدول والنتائج الموضحة آنفا أن نسبة المعلمين الحاملين لشهادة الليسانس تقدر بـ 80% في الطور الابتدائي، في حين الحاملين لشهادة الماستر تقدر بـ 20%.

و يمكننا تفسير هذا في ارتفاع نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس؛ هو حاجة القطاع التعليمي لحاملي هاته الشهادة، أما الذين لديهم شهادة الماستر؛ وتزيد فرص توظيفهم في المرحلة المتوسطة أو الثانوية.

جدول3: يوضح سنوات الخبرة حسب سنوات التدريس

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	0	%0
أكثر من 5 سنوات	1	%20
أكثر 10 سنوات	4	%80
المجموع	5	%100

من خلال الجدول أعلاه؛ نجد أن أكبر فئة من المعلمين الذين يملكون الخبرة لأكثر من 10 سنوات تقدر نسبتهم بـ 80%، أما الذين لديهم خبرة أكثر من خمس سنوات فإنها تقدر بـ 20%.

ونسبة 80% هي بمثابة مؤشر جيد، لأنها تحمل أكبر نسبة، مما يدل على تمكن المعلمين من الأمانة العلمية.

جدول 4: يوضح أسباب التوجه للتعليم

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
حب المهنة	3	%60
الحاجة إلى العمل	2	%40
المجموع	5	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن لكل أستاذ دوافعه الخاصة التي تجعله يختار التدريس؛ فنجد من اختارها حبا فهي أعلى نسبة تقدر في 60%، في حين بلغت نسبة من اختارها بدافع الحاجة إلى العمل تقدر ب 40%.

ويعود سبب اختيار مهنة التدريس عن حب وقناعة في كونها مهنة الأنبياء، أيضا وتعتبر مرحلة التعليم الابتدائي ركيزة أساسية لكافة مراحل التعليم اللاحقة.

2-2) التقويم التربوي:

جدول1: يوضح نوع التقويم الذي يحقق نتائج أفضل، مع التعليل

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تشخيصي	4	%50
تكويني	2	%25
ختامي	2	%25
المجموع	5	%100

يتبين لنا خلال الجدول أن المعلمين الذين أجابوا بأن التقويم التشخيصي هو الذي يحقق نتائج أفضل تقدر نسبته بـ 50%، في حين أن النسبة التي كانت مماثلة بين التقويم التكويني والتقويم الختامي قدرت بـ 25%.

لأن التقويم التشخيصي يعتبر خطوة مهمة كاشفة لمهارة المتعلم التي يمتلكها، كما أنه يهدف إلى اكتشاف المشكلات التي يعاني منها المتعلم وإيجاد طرقا لمعالجتها[1].

وحسب إجابات المعلمين حول اختيار التقويم التشخيصي في تحقيق نتائج أفضل للمتعلمين، فإن ذلك يساعد الأستاذ على معرفة مستوى المتعلم وقدراته، لتشخيص النقائص وإيجاد مواطن الضعف ومحاولة تداركها.

جدول2: يوضح لنا الأسلوب الذي يعتمده المعلم قبل بداية الدرس

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الدخول في الموضوع الرئيسي	0	%0
التذكير بما سبق	5	%5
المجموع	5	%100

يتضح لنا من نتائج الجدول؛ أن المعلمين الذين يمهدون الدرس يسعون إلى تفكير التلاميذ بما سبق تقديمه من معطيات قبلية وتقدر النسبة بـ 100%، بينما لم نتحصل على أي نسبة حول الدخول مباشرة في الموضوع الرئيسي، لأنهم لا يلجأون لهاته الطريقة.

نستنتج من خلال ذلك؛ أن المعلمين يعتمدون على تذكير التلاميذ بما درسوه سابقا، بهدف ربط الأفكار ببعضها، وصياغة الإجابات المتحصل عليها.

1_ينظر: صلاح ردود الحارثي: المرجع السابق، ص 23.

جدول3: يوضح كيفية مساعدة التقويم في تحسين مستوى التعلم، مع التعليل

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%100
لا	0	%0
المجموع	5	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول؛ أن أغلب المعلمين أقروا بأن للتقويم التربوي دور فعال في تحسين مستوى المتعلم، هذا حيث بلغت نسبتهم 100%، لأن التقويم يعالج مؤشرات الضعف التي تضعّف مستواهم ليصبح هذا الأخير أفضل.

و استنادا على إجابات العينة من المعلمين يتبين أيضا أن:

من خلال التقويم يتم اكتشاف التعلمات الغير مكتسبة فيعاد معالجتها وتثبيتها.

فالتقويم جزء لا يتجزأ من عملية التعلم تقوما أساسيا من مقوماته وأنه يواكبها في جميع خطواتها، فهو عملية إصدار الأحكام على قيمة الأشياء والموضوعات، لأنه تحصيل ناتج على استخدام وسائل القياس.

جدول4: يوضح مدى تقيد المعلمين بمنهجية التقويم المقررة من قبل وزارة التربية الوطنية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
يتقيد	3	%60
لا يتقيد	1	%20
أحيانا	1	%20
المجموع	5	%100

ومن خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة المعلمين الذين يتقيدون بما وضعته الوزارة من مقاييس في عملية التقويم، بلغت 60%، بينما الفئة التي تلتزم بما أقرته الوزارة من طرق التقويم والتخلي عنه أحيانا نسبتهم 20% وهي نسبة متماثلة بين الإجابتين.

فالمعلم؛ هو الذي يعرف مستوى المتعلمين، إذا وجد أن التقويم الذي قام من قبل الوزارة أكثر ملائمة، وفائدة للمتعلمين يتقيد به، وأما إذا لاحظ أن فيه نقص فيختار طريقة أخرى تكون شاملة لكل الجوانب التعليمية، ذلك لأنه يسعى إلى تحقيق الأفضل ويهدف إلى النهوض بمستوياتهم.

جدول5: يوضح تدوين الملاحظة المستمرة حول تطور تعلم كل متعلم

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%100
لا	0	%0
المجموع	5	%100

يتبين من خلال الجدول أن الأساتذة الذين يدونون ملاحظاتهم حول تطور تعلم كل تلميذ بصورة مستمرة قدرت إجاباتهم بـ 100%، في حين لم تتحقق أي نسبة حول الأساتذة الذين لا يسجلون ملاحظاتهم حول تطور تحصيل المتعلم.

ولعل هذه النتائج تؤكد أن المعلم يخصص سجل أو دفتر خاص بكل متعلم، غايته تسجيل ملاحظاته حول تطور معارف ومكتسبات التلميذ ويعطيه أهمية وعناية، لأن هذه العملية تساعد الأستاذ على تقويم المتعلم بشكل مناسب خلال مشواره الدراسي.

جدول6: يوضح مدى منح المعلم فرصة للتلاميذ ليصححوا أخطائهم بأنفسهم

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%100
لا	0	%0
أحينا	0	%0
المجموع	5	%100

يظهر لنا من خلال؛ الجدول إجابات المعلمين أنهم يمنحون الفرصة للتلاميذ ليصححوا أخطائهم بأنفسهم، وأخذت النسبة الكاملة 100%، ذلك يعلمهم الاعتماد على أنفسهم وتصحيح أخطاءهم لتجنب الوقوع فيها مرة أخرى.

2-3) أنشطة اللغة العربية:

جدول1: يوضح الأنشطة التي يتجاوب معها التلاميذ بشكل أكبر

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة	4	%50
التعبير	1	%12.5
قواعد اللغة	2	%25
الإملاء	1	%12.5
المجموع	5	%100

إن إجابات المعلمين حول الأنشطة التي يتجاوب معها التلاميذ؛ هي نشاط القراءة التي قدرت بـ 50%، أما نسبة نشاط التعبير ونشاط الإملاء فنسبتهم متساوية 12.5%، في حين أن نسبة نشاط قواعد اللغة 25%، والسبب في ارتفاع نسبة نشاط القراءة عن

بقية الأنشطة؛ لأنها مهارة لغوية أساسية، و بمثابة وسيلة هامة في اكتساب المعرفة والحصول على المعلومات والأفكار، أما بقية الأنشطة كلها مرتبطة بنشاط القراءة.

جدول2: يوضح إعطاء المتعلمين فرصة المشاركة داخل القسم

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%100
لا	0	%0
المجموع	5	%100

يشير هذا الجدول أن جميع المعلمين يتركون للمتعلم فرصة المشاركة داخل القسم والبالغة نسبتهم 100%.

والواضح أن مبدأ المشاركة والتفاعل داخل القسم من القواعد الهامة، لأنه يعطي للمتعلم حرية التعبير وإبداء الرأي.

ثالثا: مساعدة أنشطة اللغة العربية في تقويم التلميذ: طرح السؤال على المعلمين وكانت إجاباتهم كالتالي:

- تساعد أنشطة اللغة العربية في تقويم التلميذ، إذ تمكنه من فهم باقي المواد لأنها كفاءة عرضية لجميع المواد، وأيضا تمكنه من التعبير الجيد عن أفكاره شفويا وكتابيا.
- التنوع في الأنشطة اللغوية يساعد المتعلم على اكتشاف الجديد، بالإضافة إلى التعرف على صيغة الأسئلة.
- التكرار يساعد المتعلم على التذكر وعدم النسيان.
- أنشطة اللغة العربية سلسلة متكاملة بنائية لمستوى التلميذ، وتقويمه في هذه المادة يجعل المعلم يعد خطة لتكوين التلميذ ومرافقته في مساره الدراسي بشكل فعال.

جدول4: يوضح ما إذا كان وقت الحصة كاف لتمكن التلميذ من أنشطة اللغة العربية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
كاف	1	%20
غير كاف	4	%80
المجموع	5	%100

من خلال الجدول يتضح أن المعلمين الذين أجابوا "بغير كاف" تقدر نسبتهم بـ 80%، لأن المتعلمين لا يتمكن من اكتساب المعارف اللازمة بشكل صحيح خاصة أن عددهم كبير.

أما بالنسبة للفئة التي أقرت بأن الحجم الساعي كاف نسبتهم 20%، يجدون الوقت كاف وأن الحصة تمكن المتعلم من الفهم الجيد للأنشطة، ربما هذا راجع إلى نقص عدد التلاميذ في القسم والتركيز عليهم جيدا، مما يسمح للأستاذ بأن يقدم لهم الأفضل.

جدول5: يوضح مدى تمكن التلاميذ من توظيف مكتسباتهم في أنشطة اللغة العربية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
يتمكن	2	%40
لا يتمكن	0	%0
أحينا	3	%60
المجموع	5	%100

نلاحظ من خلال الجدول؛ أن المعلمين الذين يرون بتمكن التلاميذ من توظيف ما اكتسبوه بشكل جيد أحيانا نسبتهم 60%، وهذا راجع إلى المتعلمين في فهمهم للتعليمة مما يجعلهم قادرين على استغلال مكتسباتهم. أما المعلمين الذين يرون بتمكن التلميذ من

توظيف مهارته السابقة نسبتهم 40%، فالتلميذ هنا يستعين بما اكتسبه وهذا يتعلق بذكائه ومدى فهمه لأنشطة اللغة العربية ومدى استيعابه لها.

جدول6: يوضح طريقة تصحيح أنشطة اللغة العربية بطريقة فردية أم جماعية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
طريقة فردية	1	%12.5
طريقة جماعية	2	%25
بهما معا	5	%62.5
المجموع	5	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين يعتمدون بين الطريقة الفردية والطريقة الجماعية في تصحيح أنشطة اللغة العربية، حيث بلغت النسبة 62.5%، ذلك لأنها الأفضل والملائمة للمتعلمين، أما بالنسبة إلى الطريقة الفردية يصعب تطبيقها بسبب كثرة عددهم في القسم الواحد وتقدر نسبتها 12.5%، في حين بلغت نسبة الطريقة الجماعية 25%، ولا يعتمد عليها المعلمين كثيرا لأنها لا تمكن المتعلم من تصحيح كل الأخطاء.

يفضل المعلمون الطريقة الفردية والطريقة الجماعية في تصحيح أنشطة اللغة العربية؛ ذلك راجع إلى ضيق الوقت، إضافة إلى أنها تمنح للمتعلم فرصة المشاركة في التصحيح وتنشيط الحصة أكثر. لأن الاعتماد على الطريقتين يعتبر أفضل اختيار.

ثالثا: استنتاجات عامة

وفي ختام الدراسة الميدانية؛ المتعلقة بتقويم أنشطة اللغة العربية، في مرحلة السنة الخامسة ابتدائي يمكننا الوقوف على النتائج التالية:

- ✓ تنقسم أنشطة اللغة العربية إلى أنشطة شفوية (فهم المنطوق، التعبير الشفهي، قراءة) وأنشطة كتابية (ظواهر نحوية، إملائية، صرفية، تعبير كتابي، محفوظات).
- ✓ أسلوب الحوار والمناقشة بين المعلم والتلميذ من أهم وسائل ترسيخ وتثبيت المعلومات؛ فهو يمكِّن التلميذ من تصحيح معارفه واستيعاب ما يقدم له.
- ✓ تدريس أنشطة اللغة العربية في السنة خامسة ابتدائي له أهدافه الخاصة، فالتلميذ مقبل على امتحان تقييم مكتسبات والانتقال إلى مرحلة تعليمية جديدة، إذ لابد من أن يكون ملما بمختلف هذه الأنشطة.
- ✓ يقدم المعلم كل نشاط في الحصة وفق ثلاث مراحل: مرحلة الانطلاق (تقويم تشخيصي)، مرحلة بناء التعلمات (تقويم بنائي)، مرحلة الاستثمار (تقويم ختامي).
- ✓ كل نشاط له أهدافه وأهميته التي يحققها في مجال التعليم، لذا وجب الاهتمام بكل نوع وعدم إهمال أي نشاط.
- ✓ يعتبر نشاط القراءة أهم نشاط يدرس للمتعلمين، لأن بقية الأنشطة مرتبطة به.
- ✓ تدوين المعلم ملاحظاته المستمرة حول تطور تعلم كل تلميذ، لأن هذه العملية تمكنه من تقويم المتعلم بشكل مناسب.
- ✓ تفضيل المعلمين تصحيح أنشطة اللغة العربية على الطريقة الفردية والجماعية معا لأنها تمنح التلميذ فرصة المشاركة.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة، وقفنا على كيفية تقويم المعلمين لأنشطة اللغة العربية في السنة الخامسة ابتدائي، ومدى التزامهم بما قررته وزارة التربية الوطنية في هذا الشأن، وتوصلنا إلى نتائج نذكرها حصرا في مايلي:

- ✓ يعتمد المعلمون على التقويم التشخيصي، لأنه يحقق نتائج أفضل للمتعلم، فهو يسمح للمعلم من معرفة مستوى التلميذ لديه وعليه يشخص نقاط الضعف والقوة.
- ✓ للتقويم أهمية بالغة في الإرشاد والتوجيه الفردي للمتعلمين لمعرفة درجة تحصيلهم في مواطن مختلفة.
- ✓ وسائل التقويم من أنجع الطرائق لتقييم التلميذ ومدى فهمه للمعارف وتثبيت للمعلومات في ذهنه.
- ✓ تكمن أهمية فهم المنطوق في حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم، وتوظيف اللغة من خلال الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بفهم النص.
- ✓ تعتبر القراءة ركيزة أساسية لأنشطة اللغة العربية، لأنها تترجم الرموز المكتوبة والمترابطة في ما بينها.
- ✓ التعبير الشفهي أداة للاتصال بين الأفراد والمتعلمين، وأساس التحاور بين المعلم والمتعلم.
- ✓ يهدف التعبير الكتابي إلى إكساب المتعلم المهارات القرائية، والفهم والمناقشة من خلال النصوص المكتوبة، لأنه يثري رصيده اللغوي.
- ✓ تعمل الظواهر اللغوية على جعل التلميذ قادرا على التعبير، والكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء.
- ✓ أي نشاط من أنشطة اللغة العربية المقررة على التلميذ، يحتاج في تقويمها معرفة مدى نجاحها في تحقيق الهدف المراد الوصول إليه.

- ✓ يتم تناول الأنشطة في ظل المقاربة النصية حيث يمثل النص المنطلق والمحور الأساسي الذي تدور حوله الأنشطة.
- ✓ وضع المعلم خطة لطريقة تقديمه للدروس وذلك لتحقيق الأهداف التي يسعى التقويم لتحقيقها.
- ✓ تلعب التمارين المرافقة لأنشطة اللغة العربية دورا هاما في تقويم المعلم ومدى فهمه للأنشطة.
- ✓ يجدر على المعلم التنويع في طرق التدريس بما يناسب المتعلم للابتعاد عن الروتين مما يؤدي إلى الملل والشعور بأن الدراسة مقيدة لحريته.
- ✓ أنشطة اللغة العربية المقدمة في قسم السنة الخامسة ابتدائي، تمكِّن المتعلم من اكتساب المعارف اللغوية وتشجيعه على التفكير السليم والبحث والاكتشاف قصد تيسير عملية التعلم.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

❖ **المصادر والمراجع:**

1) امطانيوس نايف ميخائيل: القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، دار الإعصار العلمي، الأردن، ط 1، 2015م.
2) أمل عبد المحسن زكي: صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية والتنمية الموارد البشرية، د ط، 2010م
3) أمين علي السيد: في علم الصرف، دار المعارف، القاهرة، ط 2، 1972م.
4) أنطون صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت– لبنان، ط1، 2008م.
5) بهية بالعربي: الانسجام النصي في التعبير الكتابي دراسة اللسانيات النصية، دار التنوير، الجزائر، ط 1، 2013م.
6) جودت عزت عبد الهادي: الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه، دار الثقافة، عمان–الأردن، ط1، 2006م.
7) خالد الدمج: النخبة الصرف من أحكام علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، د ط، د ت.
8) رابح تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1999م.
9) رافدة عمر الحريري: التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 1، 1428هـ–2007م.
10) رشدي أحمد طعيمة: الأنشطة اللغوية (أنواعها، معاييرها، واستخداماتها) دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط 1، 2005م.
11) رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريبها، صعوباتها)، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ط 1، 2004م.
12) رمزية الغريب: القياس النفسي والتربوي، القاهرة، د ط، د ت.

13) زبيدي محمد مرتضى الحسين: تاج العروس مادة (أ، م، ل) منشورات مكتبة الحياة، بيروت مج 8، د ط، 1994م.
14) الزمخشري: أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج 2، ط 1، 1998م.
15) زهيدي أبو خليل: الإملاء الميسر، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط 1، 1419هـ- 1998م.
16) سامي محمد ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2000م.
17) سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن-عمان، 2019م.
18) سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014م.
19) سمير عبد الوهاب وآخرون: تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية، الدقهلية للطباعة والنشر، ط 2، 2004م.
20) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، دار الشروق، ط1، 2010م.
21) شعبان عوض محمد العبيدي: النحو العربي ومناهج التأليف والتحليل، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق-سورية، د ط، 1989م.
22) صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان: الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث، ط 2، 2005م.
23) صلاح ردود الحارثي: التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، الإدارة العامة للتربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، د ط، 1373هـ.
24) طه علي حسين الدليمي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، بغداد، ط 1، 2005م.

25) عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، 2005م.

26) عبد الغني محمد إسماعيل العمراني دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط 2، 2012م.

27) عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، طبعة مدققة كاملة التشكيل ومميزة المداخل، 1986م.

28) علي سعد جاب الله وآخرون: الأنشطة اللغوية أنواعها معاييرها استخداماتها، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة، ط 1، 2005م.

29) غانم سعيد العبيدي، حنان عيسى الجبوري: التقويم والقياس والتعليم، مطبعة شفيق، بغداد، د ط، 1997م.

30) فاروق عبده فيله، أحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، د ط، 2004م، ص 149.

31) الفيروز أبادي: قاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، دمشق، طبعة فنية منقحة مفهرسة، 1998م.

32) كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي في العربية، دار المقداد للطباعة، غزة، ط 4، 2007م.

33) ليندا جار قروف: التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي، تر: عبد العزيز مصطفى الصرصاوي، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة، د ط، 2013م.

34) مجدي عبد العزيز إبراهيم: تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2006م.

35) محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر، الأردن، ط1، 2007م، ص 24.

36) محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 1998م.

37) مصطفى نمر دعمس: استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2008م.

38) ابن منظور: لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط 3، ج 11، 1999م.

39) ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج 10، 1405هـ.

40) نضال مزاحم رشيد العزاوي: بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2017م.

41) يحيى علوان: التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح عملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 11، ماي 2007م.

❖ **الرسائل الجامعية**

1) إيمان فنوح: مصطلحات التعليمية في المناهج التعليم الابتدائي، مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016م.

2) نسيمة سعيدي: تعليمية اللغة العربية للكبار (قراءة نموذجا)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الأدب، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2005-2006م.

3) هلال محمد علي سيف السفياني: أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي، مذكرة ماجستير، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا، 2010م.

❖ **مستندات تربوية**

1) وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان 2011م.

2) وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة خامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011م.

❖ **المجلات:**

1) حاج شريف هاجر: الأنشطة اللغوية ودورها في التعليم وتعلم اللغات، جامعة أحمد زيانة غليزان، مج 02، عدد 02، أكتوبر 2022م.
2) حمزة بوكثير: أثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة –الجزائر ، العدد01، المجلد 21، ديسمبر 2021م.
3) حياة بناجي: تعليمية اللغة الأمازيغية في ضوء المقاربة بالكفاءات مرحلة التعليم الإبتدائي أنموذجا، الممارسات اللغوية، مركز بحث في اللغة والثقافة الأمازيغية، بجاية، الجزائر، مج 12، عدد 1، مارس 2021م.
4) شنة زكية: أساليب وأدوات التقويم التربوي في مناهج الجيل الثاني في التعليم الابتدائي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة–الجزائر، العدد 20، 2018م.
5) عبد الله قلي: التعليمية العامة والتعليمية الخاصة، مجلة المبرز، المدرسة العليا في الأدب والعلوم الإنسانية، عدد 16، 2002م، ص 118.
6) فراس بن محمد المدني: أثر برنامج قائم على الأنشطة اللغوية الترفيهية في تنمية مهارات اللغة الشفهية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 184، ج 1، أكتوبر 2019م.
7) لمين زايدي، ليلى سهل: الاختبارات ودورها في تحقيق مبدأ الجودة التعليمية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، جامعة محمد خيضر بسكرة، عدد 05، مجلد 8، 2019م.
8) مكي فرحان كريم الإبراهي: تعليم التعبير الشفوي في ضوء المقارنة الثقافية، أدوات مجلة فصلية محكمة تعني بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، جامعة القادسية كلية التربية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية.

9) المير بومدين، حامي غنية: التقويم التربوي مفهومه وأهميته وأنواعه، حوليات كلية الآداب واللغات، جامعة طاهري محمد، بشار، عدد 17، 2018م.

ملـــحـــــق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

الرقم/...../....
التاريخ:....

.../ن ع ك م د م م ط/...

06 مارس 2023

السيد(ة) : مدير الابتدائية

الموضوع :طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35036043

إسم و لقب الطالب : لوصيف نعمة

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : ابتدائية بخوش محمد بلعروسي -بسكرة

الأستاذ المؤطر :

رئيس القسم :

قسم الاداب و اللغة العربية
الدكتور : لمي بخوش

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

المدير
صالح خيراني

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

الرقم/...../....
التاريخ:....

.../ن ع ك م د م م ط/... 07 مارس 2023

السيد(ة) : مديرة الابتدائية

الموضوع :طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35038116

إسم و لقب الطالب : مشري مسعودة

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : ابتدائية بخوش محمد بلعروسي -بسكرة

الأستاذ المؤطر :

رئيس القسم :

جامعة محمد خيضر بسكرة
قسم الآداب و اللغة العربية
-01-
كلية الآداب و اللغات

رئيس قسم الآداب و اللغة العربية
الدكتور : عقبي بخوش

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
ابتدائية محمد بن لعروسي
بسكرة

المديرة صالح خيراني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

دليل استخدام كتاب

اللّغة العربيّة

السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائيّ

لجنة التأليف

إشراف وتنسيق

بن الصّيد بورني سراب

تأليف

بن الصّيد بورني سراب
مفتشة التّعليم الإبتدائي

حلفاية داود وفاء
أستاذة التّعليم الإبتدائي

بن يزار عفريت شبيلة
مفتشة التّعليم الإبتدائي

الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة

السّنة الدّراسيّة 2019 - 2020

* تقييم كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي (أ = تملك اقصى ، ب = تملك مقبول ، ج = تملك جزئي ، د = تملك محدود)

الرقم	الاسم واللقب	الالتزام بآداب الاستماع				إدراك موضوع الخطاب و الأفكار الجزئية				تدوين رؤوس الأقلام				التجاوب مع التعليمات				المشاركة في تحليل الخطاب				سلامة لغة التواصل				توظيف الدلالات اللفظية و غير اللفظية				الاسترسال واليسر				توظيف افعال القول المناسبة			
		أ	م	ج	د	أ	م	ج	د	أ	م	ج	د	أ	م	ج	د	أ	م	ج	د	أ	م	ج	د	أ	م	ج	د	أ	م	ج	د	أ	م	ج	د
01																																					
02																																					
03																																					
04																																					
05																																					
06																																					
07																																					
08																																					
09																																					
10																																					
11																																					
12																																					
13																																					
14																																					
15																																					
16																																					
17																																					
18																																					
19																																					
20																																					
21																																					
22																																					
23																																					
24																																					
25																																					
26																																					
27																																					
28																																					
29																																					
30																																					
31																																					

* تقييم كفاءة الأداء القرائي (أ = تملك أقصى ، ب = تملك مقبول ، ج = تملك جزئي ، د = تملك محدود)

الرقم	الاسم واللقب	قراءة وحدات لغوية كاملة قراءة مسترسلة				قراءة معبرة عن المعاني				احترام علامات الوقف وتمثلها				استخدام التنغيم والنبر				احترام الوصل والفصل				إبراز علامات الإعراب وفق قواعد القراءة				متعة القراءة			
		أ	م	ج	د	أ	م	ج	د	أ	م	ج	د	أ	م	ج	د	أ	م	ج	د	أ	م	ج	د	أ	م	ج	د
01																													
02																													
03																													
04																													
05																													
06																													
07																													
08																													
09																													
10																													
11																													
12																													
13																													
14																													
15																													
16																													
17																													
18																													
19																													
20																													
21																													
22																													
23																													
24																													
25																													
26																													
27																													
28																													
29																													
30																													
31																													
32																													
33																													
34																													
35																													
36																													
37																													
38																													
39																													
40																													

تقييم المحفوظات

ع/ر	أسماء المتعلمين	سلامة النطق و وضوحه	الاسترسال في الأداء	الاستظهار الكامل	احترام مواطن الوقف	الأداء المعبر عن الفهم	المجموع
		.../1	.../1	.../1	.../1	.../1	.../5
1							
2							
3							
4							
5							
6							
7							
8							
9							
10							
11							
12							
13							
14							
15							
16							
17							
18							
19							
20							
21							
22							
23							
24							
25							
26							
27							
28							

شبكة تحليلية – لمادة اللغة العربية
تقييم المحمول اللغوي – الإنتاج الكتابي

الرقم	الاسم واللقب	احترام التعليمة والمهمات المرفقة				وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج				ترابط الأفكار وتسلسلها				الالتزام بقواعد اللغة				إدراج قيمة أو تحديد موقف/رأي أو إبداء رأي				وضوح الخط			
		أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
01																									
02																									
03																									
04																									
05																									
06																									
07																									
08																									
09																									
10																									
11																									
12																									
13																									
14																									
15																									
16																									
17																									
18																									
19																									
20																									
21																									
22																									
23																									
24																									
25																									
26																									
27																									
28																									
29																									
30																									

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب
قسم الأدب واللغة العربية
تخصص ليسانيات تطبيقية

الموضوع:

استبيان خاص بالمعلمين

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص ليسانيات تطبيقية

هذا الاستبيان موجه إلى معلمي المدرسة الابتدائية **بخوش محمد بلعروسي** لغرض علمي هادف، وهو إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان: "التقويم التربوي لأنشطة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية –السنة الخامسة أنموذجا–"

يسرنا أن نتقدم لسيادتكم بهذه الاستمارة التي بمجملها عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية ودقة.

ملاحظة: يرجى منكم وضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة لكم وشكرا.

من إعداد الطلبة: **تحت إشراف:**

- مسعودة مشري — د. أحمد تاوليليت.
- نعمة لوصيف

السنة الجامعية: 2023/2022

أولا: البيانات الشخصية

- الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

-المؤهل العلمي :

ليسانس ☐ ماستر ☐ مدرسة عليا ☐

- سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐ أكثر من 10سنوات ☐

- أسباب التوجه للتعليم :

حب المهنة ☐ الحاجة إلى العمل ☐

ثانيا : التقويم التربوي

1- ما هو التقويم الذي يحقق نتائج أفضل ؟ ولماذا؟

تشخيصي ☐ تكويني ☐ ختامي ☐

.....

2 في بداية الحصة الدراسية ، كيف تمهد درسك ؟

الدخول مباشرة في الموضوع الرئيسي ☐ التذكير بما سبق ☐

3 هل يساعد التقويم في تحسين مستوى التعلم؟ اذا كانت الاجابة بنعم ، كيف يتم ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

.....

4 هل يتقيد المعلم بمنهجية التقويم التربوي المقررة من قبل وزارة التربية الوطنية؟

يتقيد ☐ لا يتقيد ☐ أحيانا ☐

5 هل تدون ملاحظاتك حول تطور تعلم كل تلميذ بصورة مستمرة؟

نعم ☐ لا ☐

6 هل تمنح فرصة للتلاميذ ليصححوا أخطائهم بأنفسهم ؟

نعم ☐ لا ☐

ثالثا: أنشطة اللغة العربية

1 ماهي الأنشطة التي يتجاوب معها التلاميذ بشكل أكبر؟

القراءة ☐ التعبير ☐ قواعد اللغة ☐ الاملاء ☐

2 هل تعطي للمتعلمين فرصة المشاركة داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

3 كيف تساعد أنشطة اللغة العربية في تقويم التلميذ؟

.....

.....

4 هل وقت الحصة كاف لتمكن التلميذ من انشطة اللغة العربية؟

كاف ☐ غير كاف ☐

5 هل يتمكن التلاميذ من توظيف مكتسباتهم في أنشطة اللغة العربية؟

يتمكن ☐ لا يتمكن ☐ أحيانا ☐

6 هل تصحح أنشطة اللغة العربية بالطريقة الفردية أم الطريقة الجماعية؟

طريقة فردية ☐ طريقة جماعية ☐ أو بهما معا ☐

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

البسملة

شكر وعرفان

مقدمة..... ب

مدخل: مفاهيم المصطلحات 6

1) **المعلم:**..... 7

2) **المتعلم:**..... 8

3) **التعليمية:**..... 9

أ) **التعليمية لغة:**..... 9

ب) **التعليمية اصطلاحا:**..... 10

4) **الوسائل التعليمية:**..... 10

5) **التقويم التربوي:**..... 11

أ) **التقويم لغة:**..... 12

ب) **التقويم اصطلاحا:**..... 12

الفصل الأول: التقويم التربوي وأنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية..... 15

أولا: التقويم التربوي..... 16

1) **أنواع التقويم:** 16

1-1) **التقويم التشخيصي:**..... 16

2-1) **التقويم التكويني:**..... 16

3-1) **التقويم الختامي:**..... 17

2) **مجالات التقويم التربوي:**..... 17

2-1) تقويم المتعلم (التلميذ):..... 17

2-2) تقويم المعلم:..... 18

2-3) تقويم المقررات:..... 19
3) أساليب التقويم التربوي:..... 19
1-3) الاختبارات:..... 19
2-3) الملاحظة:..... 22
4) قواعد عامة في تقويم التلاميذ:..... 23
5) أهداف التقويم التربوي:..... 24
ثانيا: أنشطة اللغة العربية..... 25
1) مفهوم النشاط:..... 25
2) مفهوم الأنشطة اللغوية:..... 25
3) أنواع أنشطة اللغة العربية..... 26
1-3) القراءة:..... 27
2-3) فهم المنطوق:..... 28
3-3) التعبير :..... 29
4-3) قواعد اللغة:..... 30
5-3) المحفوظات:..... 34
4) أهمية أنشطة اللغة العربية:..... 35
الفصل الثاني: دراسة ميدانية تحليلية لتقويم أنشطة اللغة العربية في السنة خامسة ابتدائي 37
تمهيد..... 38
أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية..... 38
1) منهج الدراسة:..... 38
2) مجالات الدراسة:..... 38
3) أدوات الدراسة:..... 39
ثانيا: تقويم أنشطة اللغة العربية في السنة خامسة ابتدائي..... 40
1) الملاحظة:..... 40

1-1) تقويم نشاط فهم المنطوق ودراسة الصيغة:..... 40
2-1) تقويم نشاط التعبير الشفهي:..... 41
3-1) تقويم نشاط القراءة:..... 41
4-1) تقويم نشاط القواعد النحوية والصرفية والإملائية:..... 42
5-1) تقويم نشاط المحفوظات:..... 42
6-1) تقويم نشاط الإنتاج الكتابي: 43
2) تحليل نتائج الاستبيان:..... 44
ثالثا: استنتاجات عامة..... 54
خاتمة:..... 56
قائمة المصادر والمراجع..... 59
فهرس المحتويات..... 76

ملخص:

اللغة العربية لها مكانة رفيعة بين اللغات العالمية، مما يستوجب الاهتمام بها، وتدريس أنشطتها في المراحل التعليمية؛ منها المرحلة الإبتدائية على وجه الخصوص ذلك أن التحصيل العلمي لأنشطتها يعتمد على تمكن التلميذ من مختلف المهارات اللغوية من كتابة وحوار واستماع وقراءة؛ غير أن تحقيق هذا الغرض يعتمد على فهم المنطوق، والتعبير الشفهي، والقراءة، والظواهر اللغوية، وإنتاج الكتابة.

ولمتابعة التلميذ في هذه الأنشطة يتطلب الأمر على المعلم أن يولي إهتمامه البالغ بعملية التقويم لمعرفة مواطن الضعف وإيجاد الحلول.

الكلمات المفتاحية: أنشطة اللغة العربية– المرحلة الابتدائية– التقويم.

Abstract:

The Arabic language has a high status among the world languages, which requires attention to it, and teaching its activities in the educational stages; Including the primary stage in particular, because the educational attainment of its activities depends on the student's ability to have various language skills in writing, dialogue, listening and reading; However, the realization of this purpose depends on comprehension of utterance, oral expression, reading, linguistic phenomena, and writing production.

In order to follow up on the student in these activities, the teacher must pay great attention to the evaluation process in order to identify weaknesses and find solutions.

Keywords: Arabic language activities - primary stage - calendar.